

التقييم التنموي للعشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى مع التطبيق على عرب وعزبة الوالدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

د. أميمة فهمي مهدي إبراهيم (*)

مقدمة:

موضوع الدراسة: يهدف هذا البحث إلى تقييم واقع الإسكان العشوائي في إقليم القاهرة الكبرى متضمناً توزيع مناطق الإسكان العشوائي في الإقليم، وتصنيفها إلى مناطق غير قابلة للتطوير، ومناطق تقبل التطوير، وحصص أعداد السكان في هذه المناطق العشوائية، وعقد مقارنات بين توزيع العشوائيات في مدن الإقليم، واستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحديد نمط انتشار المناطق العشوائية في الإقليم، وأماكن تركزها وفي أي شكل تنتظم المناطق العشوائية في الإقليم في شكل متكتل أم في شكل عشوائي، ذلك عن طريق استخدام برنامج الارك GIS ومعرفة خطط التطوير في المناطق العشوائية، ويخص البحث بالتفصيل محافظة القاهرة لما لها من هيمنة حضرية كبيرة فتناول البحث توزيع المناطق العشوائية بها بالتفصيل، وقد قي البحث الضوء على المشكلات البيئية التي يتعرض لها هذا الحيز الضخم من المناطق العشوائية الذي يتسبب في كثرة المشاكل البيئية المحيطة بالإنسان سواء تعرضه إلى الملوثات البيئية أو إلى المخاطر التي تحيط به نتيجة الاستخدام السيئ للبيئة المحيطة به، وكذلك الوقوف على المشكلات البشرية الاجتماعية والثقافية، وقد تم اختيار منطقة عرب وعزبة الوالدة أحد المناطق العشوائية بقسم حلوان التي تم تطويرها من قبل الجمعيات الأهلية وذلك للوقوف على نوع التطوير بالنسبة للسكان ومدى رضا السكان عن هذا التطوير.

وترجع نشأة العشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى إلى منتصف الستينات حيث هاجر إلى هذا الإقليم أعداد من سكان المحافظات الطاردة للسكان مثل محافظة المنوفية ومحافظات صعيد مصر واستوطنوا بطريقة غير شرعية في الأراضي الفضاء علي أطراف الإقليم وبالأخص في منطقة حلوان وشبرا الخيمة.

كما تعبر المناطق العشوائية فضلاً عن الانفجار السكاني بها عن اضطراب حقيقي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول التي تعاني منها بالإضافة إلى الخلل في التخطيط العمراني، حيث ترتبط ظاهرة التجمعات العشوائية بظاهرة التهميش الحضري والجماعات المهمشة، إضافة إلى اعتبارها بؤراً للجريمة بكل أنواعها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أبريل ٢٠٠٨م، ص ٢، فهناك من يحدد النمو العشوائي بالآتي: النمو العشوائي بالهوامش، القرى التي يحتويها النمو والامتدادات العمرانية والمناطق المتدهورة من النواة القديمة ونمو العشش (فتحي مصيلحي، ١٩٨٨، ص ٣١)، وينقسم النمو العشوائي إلى نمطين نمو عشوائي تراكمي ونمو عشوائي متعدد النويات فالنمو العشوائي التراكمي يعد أبسط أنواع النمو، حيث يتم دون خطة موضوعة عن طريق ملء الأرض الفضاء، أو بإقامة المباني عند أطراف المدينة، وغالباً ما يتم فوق الأراضي الزراعية،

(*) أستاذ مساعد الجغرافيا البشرية والخرائط بقسم الجغرافيا بكلية الدراسات الانسانية - بنات - القاهرة (جامعة الأزهر)

حيث أنه يتسع في الاتجاهات المختلفة حتى يبتلع الأراضي الزراعية المجاورة، وذلك بسبب إغراء الأسعار المرتفعة التي تعرض من قبل السكان، وتلعب وسائل المواصلات دوراً حاسماً في النمو العشوائي التراكمي، علي محاور الطرق، سواء كانت برية أو سكك حديدية (فتحي أبوعيانة، ١٩٩١، ص ص ١٩٢-١٩٢)، ويظهر هذا النمط من المساكن في أماكن متفرقة من طريق كورنيش النيل (طريق الملك الصالح) خاصة في المنطقة الجنوبية من القاهرة حيث ظهر أثر الاستخدام الصناعي "جنوب محافظة القاهرة بخلوان"، في جذب العديد من السكان إلى منطقة حلوان وبالتالي ظهور مناطق الإسكان العشوائي غير المخطط وفي أغلب المناطق كان يرتبط بوجود الطرق الرئيسية وخاصة طريق كورنيش النيل الذي ارتبط بوجود المناطق غير المخططة في كل من طرة والمعصرة وعزبة الوالدة، كما ظهر سكن الفلنكات المرتبط بالسكك الحديدية على مناطق متفرقة من خط سكة حديد حلوان المرج.

وترتبط المناطق المتدهورة (Slum) بأنواع من التعدي على الملكية والبناء دون ترخيص Squatting فيقوم القطاع غير الرسمي بغزو مناطق مساحات من الأرض الفضاء وشغلها بالمساكن العشوائية (محمد جابر، ٢٠٠٣، ص ٣٦٠).

ومن أسباب انتشار هذه المناطق أن سكان العالم يتجهوا الي التحول إلى الحضرية بمعدلات سريعة، وهذا التحول يضغط على طريقة استخدام الأرض وموارد المياه والطاقة وغيرها من الموارد، ومعرفة كيفية إدارة هذا التحضر السريع سيكون مفتاح لتنمية المدن (UN- Habitat,p.8)، كما أن عامل الهجرة إلى القاهرة له تأثير كبير على إنتشار المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى، حيث قدر ما يقرب من ٣٥٪ من سكان القاهرة عام ١٩٦٠ من غير مواليد القاهرة ((Kipper,Regina@ Fischer,Marion,p21)، ونمت المناطق العشوائية في القاهرة الكبرى نتيجة لنقص المساكن الاقتصادية ذات الأسعار المعقولة، ونتج عن نمو الإسكان غير الرسمي بإقليم القاهرة الكبرى فقدان الأراضي الزراعية ذات الخصوبة العالية، ونشأت الحياة غير الرسمية للمساكن، وغير الأمانة التي تفتقد إلى شروط البناء، وإلى نقص في البنية التحتية (Infrastructure) والخدمات (Services). (Luis, Beltran,et all,2010,p10)

ويوضح شكل (١) إقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠٠٦ م، ويوضح شكل (٢) أحياء محافظة القاهرة عام ٢٠١٣ م.
أهداف الدراسة:

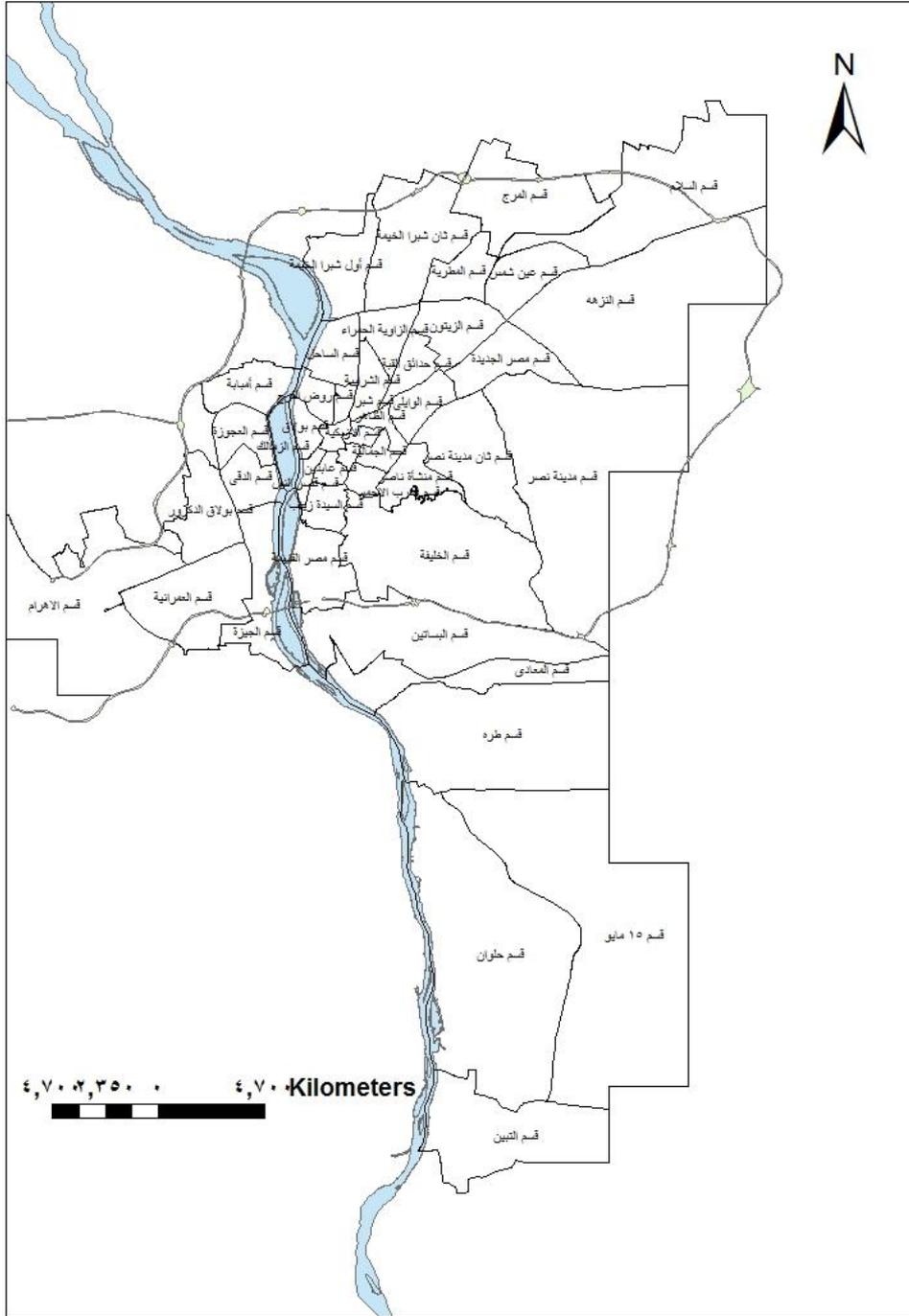
- ١- معرفة نمط توزيع المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى.
- ٢- تصنيف المناطق العشوائية طبقاً لدرجة الخطورة على مستوى إقليم القاهرة الكبرى.
- ٣- التعرف علي الآثار البيئية المترتبة علي النمو العمراني للمناطق العشوائية في الإقليم.
- ٤- تقييم عرب وعزبة الوالدة أحد المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة التي خضعت للتطوير من قبل الجمعيات الأهلية لمعرفة مدى رضي سكانها عن الخدمات التي قدمت للمنطقة.
- ٥- تقديم المقترحات والتوصيات التي تساهم في تطوير العشوائيات والحد منها.

تساؤلات الدراسة:

- ١ - ماهو نمط توزيع العشوائيات في الإقليم ؟
- ٢- ماهي معايير تصنيف المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى ؟
- ٣- ماهي الآثار البيئية المترتبة على نمو المناطق العشوائية ؟
- ٤- مدى رضى سكان المناطق العشوائية عن الخدمات التي تقدم لهم ؟
- ٥- ماهي أهم التوصيات والمقترحات للحد من مشاكل النمو العشوائي في الإقليم ؟

مناهج وأساليب الدراسة:

- اتبعت الباحثة في الدراسة مناهج جغرافية العمران، وذلك من أجل تحقيق أهداف البحث فقد اتبع منهج شمولية الواقع الجغرافي (التوزيع - الربط - السببية) (فتحي مصيلحي، ١٩٩٤، ص ٠٧٢)، وذلك من خلال توزيع المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة، والأسباب التي أدت لنشأتها، والمنهج الإقليمي، والمنهج التاريخي في معرفة نشأة وتطور وضع العشوائيات في الإقليم.
- اتبعت الدراسة الأساليب الاحصائية في برنامج نظم المعلومات الجغرافية 10. ARC GIS استخدام تحليل Kernel في ملحق Spatial Analysis من Arc tool box وذلك لإظهار اتجاهات توزيع المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى، بالإضافة إلى تحديد المركز الفعلي Mean Center والمركز الافتراضي (المتوقع) Central Feature، وتم هذا العمل من خلال توقيع المناطق العشوائية القابلة للتطوير في إقليم القاهرة الكبرى والبالغ عددها ١١٥ منطقة عشوائية على خريطة القاهرة الكبرى وتحويلها الى خريطة رقمية من خلال برنامج Arc GIS ليتمكن التعامل معها حاسوبياً لعمل التحليلات السابق ذكرها، وقد تم استخدام الثلاثة برامج في برنامج Arc GIS وهم Arc Catalog لعمل الطبقات المختلفة لتحويل الخريطة الى خريطة رقمية ذات احداثيات مصححة يمكن من خلالها حساب الأطوال والمساحات، واستخدام واجهة Arc Toolbox لعمل الدراسات التحليلية المختلفة لتحديد نمط توزيع المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى وتحديد المركز الفعلي والمركز المتوقع للتوزيع، واستخدمت واجهة برنامج Arc Map لعرض البيانات المختلفة والعمل على تفسيرها، إضافة إلى استخدام الحصر العددي وحساب النسب المئوية لعرض نتائج المسح بالعينة.



المصدر: موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، دليل الوحدات الادارية، فبراير ٢٠٠٦، بتصرف.

شكل (١) إقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠٠٦ م

استخدام أسلوب المسح بالعينة لقياس رضا سكان العشوائيات عن التطوير الذي تم بالمنطقة.
- وقد تم توزيع ٦٢ استمارة استبيان على ٦٢ أسرة في منطقة عزبة الوالدة أحد المناطق العشوائية التي تم تطويرها بقسم حلوان بمحافظة القاهرة وذلك في الفترة من ١٤ إلى ١٥ يناير ٢٠١٣ م، تضمنت أسئلة عن مدى رضا سكان المناطق العشوائية عن التطوير الذي تم، وماذا قدم لهم ومعرفة متوسط دخل الفرد في هذه المناطق وماهي احتياجاتهم المستقبلية لمنطقتهم السكنية، وقد تم استخدام برنامج spss لتحليل استمارة الاستبيان.

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات السابقة في الموضوع:

١- الدراسة التي قام بها فتحي مصيلحي عن تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى الجزء الأول ١٩٨٨م وفيها تناول النمو العمراني للقاهرة في بداية المرحلة الانفجارية، والنمو العشوائي في نهاية المرحلة الانفجارية.

٢- ندوة النمو العشوائي وأساليب معالجته الذي عقد في جمعية المهندسين المصرية في أكتوبر ١٩٩٣ م، والتي تضمنت مجموعة من الأبحاث عن النمو العشوائي في مصر والتخطيط للحد منه، وكيفية الارتقاء به وأساليب المعالجة.

٣- الدراسة التي قامت بها وزارة التعمير، تقرير عن المناطق العشوائية، ذات الكثافة السكانية العالية ببعض محافظات الجمهورية، يناير ١٩٩٣م، وفيها عرضت توزيع المناطق العشوائية في احدى عشر محافظة، ووسائل معالجة العشوائيات في هذه المحافظات من حيث تحديد المناطق التي تقرر إزالتها والمناطق القابلة للتطوير.

٤- الدراسة التي قام بها فريق العمل من معهد التخطيط القومي بالتعاون مع فريق العمل من مشروع GTZ، في يوليو ٢٠٠٤م، والذي تضمن إستراتيجية التنمية الحضرية وتطوير العشوائيات، والذي نشر في معهد التخطيط القومي ضمن سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٨٢) عدد خاص.

٥- الدراسة التي قام بها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن دراسة المناطق العشوائية في مصر، أبريل، ٢٠٠٨، وتناولت الدراسة مفهوم العشوائيات وخصائصها وتحديد المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى وعلى مستوى الجمهورية، وتطوير وتنمية المناطق العشوائية.

٦- الدراسة التي قام بها فريق العمل التابع لمجلس الوزراء، مركز دعم اتخاذ القرار، الإدارة العامة لجودة البيانات، مايو ٢٠٠٨، المكون من ليلى محمود نوار، وهدي رجاء القطقاط، مع مجموعة من الباحثين عن العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية للوضع القائم والأساليب المختلفة للتعامل، الجزء الأول والجزء الثاني، والتي تضمنت تعريف المناطق العشوائية، وتقدير عدد وخصائص المناطق العشوائية وعرض لأهم المشاكل الموجودة في العشوائيات وإعداد وتنفيذ خطة للتعامل مع العشوائيات.

٧- دراسة رئاسة مجلس الوزراء، صندوق تطوير المناطق العشوائية، ضمان مناطق سكنية آمنة في مصر ٢٠١١م.

مصادر المادة العلمية:

- ١- الكتب العلمية والرسائل.
- ٢- المصادر الإحصائية والتقارير.
- ٣- الخرائط والصور الفوتوغرافية.
- ٤- الصور الفضائية.
- ٥- موقع البوابة الإلكترونية لوزارة الحكم المحلي www.mld.gov.eg.
- ٦- موقع البوابة الإلكترونية، لمحافظة القاهرة.
خطة الدراسة:

أولاً: تصنيف المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى.
ثانياً: نمط توزيع المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى.
ثالثاً: مشاكل تلوث الهواء في المناطق العشوائية في محافظة القاهرة.
رابعاً: جهود الدولة في تنمية وتطوير المناطق العشوائية بالإقليم.
خامساً: تقييم عرب وعزبة الوالدة أحد المناطق العشوائية بقسم حلوان في محافظة القاهرة التي خضعت للتطوير من قبل الجمعيات الأهلية (جمعية الرعاية المتكاملة) لمعرفة مدى رضى سكانها عن الخدمات التي قدمت للمنطقة.
الخاتمة والتوصيات.

أولاً: تصنيف المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى.

قدرت مساحة المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى عام ١٩٩٣م بنحو ٢٠٦٢٥ فدان وبنسبة ٢٤,٣% من إجمالي مساحة المناطق السكنية بالإقليم (٨٥٠٠٠)، وبلغت مساحة المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة عام ١٩٩٣م ١٠٢٠٠ فدان بنسبة ٤٩,٥% من جملة مساحة المناطق العشوائية بالإقليم، تليها المناطق العشوائية بمحافظة الجيزة علي مساحة ٧٨٢٥ فدان بنسبة ٣٧,٩% من جملة مساحة المناطق العشوائية بالإقليم، ومثلت مساحة المناطق العشوائية بمحافظة القليوبية ٢٦٠٠ فدان بنسبة ١٢,٦% من مساحة المناطق العشوائية بالإقليم (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ١٩٩٣، ص ٥). وهذا يوضح زيادة مساحة المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة.

ورغم صدور قانوني حماية الأراضي الزراعية والتخطيط العمراني وشمولهما وقف النمو العشوائي علي الأراضي الزراعية إلا أنه لعدم توفر الأراضي الصحراوية المزودة بالمرافق والخدمات العامة أمتد عمران الإقليم علي الأراضي الزراعية حيث وزع الامتداد العشوائي علي الأراضي الزراعية ب ٤٩% في الأرض الزراعية بمحافظة الجيزة و ٣٥% في الأرض الزراعية في محافظة القليوبية، و ١٦% في الأرض الزراعية في محافظة القاهرة (أحمد علام، ١٩٩٣، ص ٦).

بالإضافة إلي ذلك فإن المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى تعاني من نقص في الخدمات فقد أوضحت دراسة لمعهد التخطيط القومي، حدد فيها النقص في الخدمات التعليمية بالمناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى حيث قدرت النسبة المغطاة بالمدارس في المناطق العشوائية عام ٢٠٠٤م في الإقليم ب ٦٦% من جملة مساحة المناطق العشوائية علي نطاق ٥٠٠ متر، وجاءت محافظة الجيزة في الترتيب الأول حيث مثلت نسبة المناطق المغطاة بالمدارس بها علي مسافة ٥٠٠ متر ٧٢%، تليها محافظة القليوبية في الترتيب الثاني بنسبة ٦٥%، ثم جاءت محافظة القاهرة في الترتيب الثالث بنسبة ٦٣% من المناطق العشوائية علي مسافة ٥٠٠ متر مغطاة بالمدارس وقدر النقص في عدد الفصول في كل من محافظة الجيزة والقليوبية والقاهرة ب ٦٣٦٩ فصل و ٢٥٠٠ فصل و ٥٠٣٢ علي الترتيب، كما قدر النقص في عدد الوحدات الصحية بإقليم القاهرة الكبرى ١٣٥٠ وحدة صحية وجاءت محافظة الجيزة في الترتيب الأول من حيث احتياجات الوحدات الصحية ب ٥٦١ وحدة صحية بنسبة ٤١,٦% تليها محافظة القاهرة ب ٥٤٥ وحدة صحية بنسبة ٤٠,٤%، ثم جاءت محافظة القليوبية في الترتيب الثالث باحتياج قدرة ٢٤٤ وحدة صحية وبنسبة ١٨%، وقدر النقص في الخدمات الصحية بالمناطق العشوائية ب ٢٤٧ مركز شباب، وتحتاج محافظة الجيزة إلي ١٠٤ مركز بنسبة ٤٢,١%، تليها محافظة القاهرة حيث تحتاج المناطق العشوائية بها إلي ٩٣ مركز شباب بنسبة ٣٧,٧%، وجاءت محافظة القليوبية في الترتيب الثالث حيث تحتاج إلي ٥٠ مركز بنسبة ٢٠,٢% من جملة الاحتياجات المستقبلية من مراكز الشباب في إقليم القاهرة الكبرى (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٤، ص ص ٣٤-٧٢).

ويوضح الجدول (١) تصنيف المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى خلال الفترة من عام ١٩٩٣م إلى ٢٠١١، ويتضح من خلاله مايلي:

- يوجد تفاوت بسيط في عدد المناطق العشوائية ما بين عامي ١٩٩٣ م وعام ٢٠٠٧ م في محافظة القاهرة حيث قدرت المناطق العشوائية عام ١٩٩٣م ب ٨٠ منطقة عشوائية، ارتفعت إلي ٨١ منطقة عشوائية في عام ٢٠٠٧ م، وأن هذه الزيادة بسبب إدراج منطقة عشوائية غير قابلة للتطوير وتقرر إزالتها وهي منطقة مساكن إيواء عين شمس، وقدر عدد سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ب ٢١٩٣٥٨٧ نسمة عام ١٩٩٣م ارتفع إلي ٣٠٠٤٣٨٠ نسمة عام ٢٠٠٧ م شكل (٣) بمعدل نمو سنوي قدرة ٢,٣٪ سنويا، وفي محافظة الجيزة زاد عدد المناطق العشوائية أربع مناطق عشوائية عن عام ١٩٩٣م وقدر عدد سكان المناطق العشوائية بمحافظة الجيزة عام ١٩٩٣م ب ١٣٩٨٠٠٠ نسمة زاد إلي ١٩٠٩٧٠٥ نسمة عام ٢٠٠٧ م بمعدل نمو سكاني سنوي قدرة ٢,٣٪ سنويا، وقدر عدد المناطق العشوائية بمحافظة القليوبية عام ٢٠٠٧م ب ٢٠ منطقة عشوائية ووصل عدد سكان المناطق العشوائية بها ٩٥٧٩٦٤ نسمة.

- بالنسبة للمناطق التي تقرر إزالتها بإقليم القاهرة الكبرى توجد في محافظة القاهرة فقط وقدر عدد هذه المناطق بها ١٣ منطقة عشوائية تم إزالة تسع مناطق عشوائية منها، وجاري إزالة ثلاث مناطق عشوائية، وتوجد منطقة عشوائية واحدة لم يبدأ العمل علي إزالتها بعد، وبالنسبة للمناطق القابلة للتطوير عام ٢٠٠٧م فيوجد بمحافظة القاهرة ٦٨ منطقة عشوائية جاري تطويرها وفي محافظة الجيزة تم تطوير سبع مناطق عشوائية، وجاري تطوير ٢٧ منطقة عشوائية، ولم يبدأ العمل في منطقتين، وفي محافظة القليوبية جاري تطوير عشرون منطقة عشوائية.

وفي عام ٢٠١١م اختلف تصنيف المناطق العشوائية في مصر حيث أنشئ صندوق تطوير المناطق العشوائية بالقرار الجمهوري رقم ٣٠٥ لسنة ٢٠٠٨، ويهدف الصندوق إلى حصر المناطق العشوائية وتطويرها وتنميتها ووضع الخطة اللازمة لتخطيطها عمرانياً وإمدادها بالمرافق الأساسية من مياه وصرف صحي وكهرباء، وكانت الأولوية لتطوير المناطق غير الآمنة على مستوى الجمهورية (رئاسة مجلس الوزراء، ديسمبر ٢٠١٢).

جدول (١) تصنيف المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى خلال الأعوام ١٩٩٣ م، ٢٠٠٧ م، ٢٠١١ م

تقدير السكان بالمناطق العشوائية	مناطق قابلة للتطوير				مناطق لا تقبل التطوير وتم إزالتها				إجمالي عدد المناطق العشوائية	العام	المحافظة
	لم تطور بعد	جار تطويرها	تم تطويرها	الجملة	لم تبدأ الإزالة	جار إزالتها	تم إزالتها	الجملة			
٢١٩٣٥٨٧	-	-	-	٦٨	-	-	-	١٢	٨٠	١٩٩٣	القاهرة
٣٠٠٤٣٨٠	-	٦٨	-	٦٨	١	٣	٩	١٣	٨١	٢٠٠٧	القاهرة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١٢	٢٠١١	القاهرة
١٣٩٨٠٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٢	١٩٩٣	الجيزة
١٩٠٩٧٠٥	٢	٢٧	٧	٣٦	-	-	-	-	٣٦	٢٠٠٧	الجيزة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٧	٢٠١١	الجيزة
٩٥٧٩٦٤	-	٢٠	-	٢٠	-	-	-	-	٢٠	٢٠٠٧	القليوبية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٣	٢٠١١	القليوبية

المصدر: - بيانات عام ١٩٩٣ م عن وزارة التعمير، تقرير عن المناطق العشوائية، ذات الكثافة السكانية العالية ببعض محافظات الجمهورية، ١٩٩٣ م، ص ٥.

- بيانات محافظة الجيزة والقليوبية عام ٢٠٠٧ ليلي محمود نوار، وآخرون العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية للوضع القائم والأساليب المختلفة للتعامل الجزء الأول، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٨، ص ١٦.

- بيانات محافظة القاهرة عام ٢٠٠٨ م عن وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات. www.mld.gov.eg.

- بيانات القاهرة ٢٠١٢، محافظة القاهرة، وحدة تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة.

- بيانات محافظة الجيزة ٢٠١١، صندوق تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة.

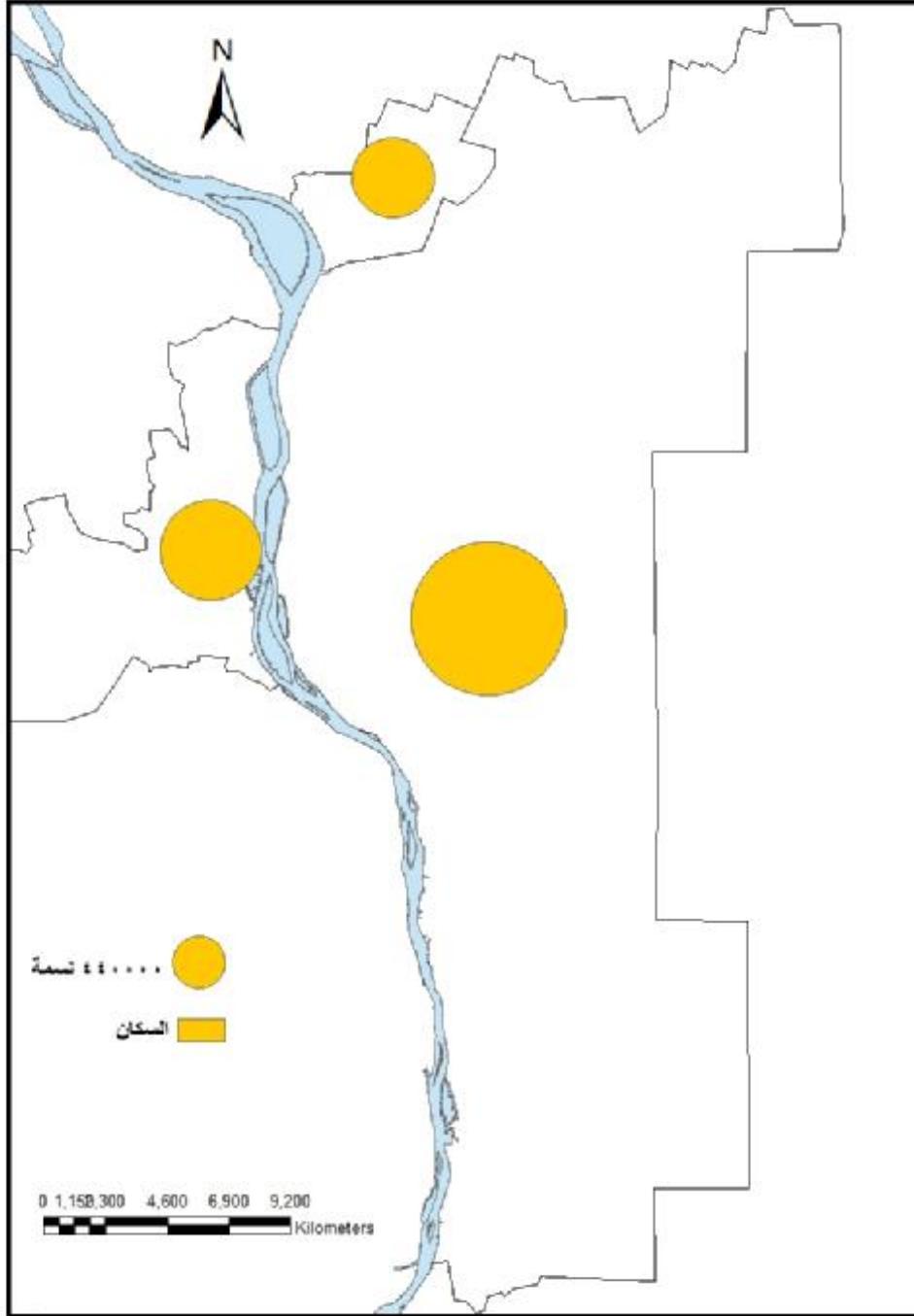
و محافظة الجيزة، وحدة تطوير المناطق العشوائية، بيانات غير منشورة.

- بيانات محافظة القليوبية ٢٠١١، وحدة تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة.

- ويضم إقليم القاهرة الكبرى ٨١ منطقة غير مخططة عام ٢٠١١، وتشمل محافظة القاهرة على ٤٩ منطقة غير مخططة بنسبة ٦٠,٤٩٪ من المناطق غير المخططة بالإقليم، وتتركز في كل حي المعادي وحلوان والتبين، وتضم مدينة شبرا الخيمة ٢٠ منطقة غير مخططة بنسبة ٢٤,٦٩٪ من المناطق غير المخططة بالإقليم، وتأتي محافظة الجيزة ب ١٢ منطقة غير مخططة بنسبة ١٤,٨١٪.

- أما بالنسبة للمناطق غير الأمانة بلغ عددها بإقليم القاهرة الكبرى ١٠١ منطقة عشوائية عام ٢٠١١م، وتأتي محافظة القاهرة في الترتيب الأول بعدد ٦٣ منطقة بنسبة ٦٢,٣٨٪ من عدد المناطق غير الأمانة بالإقليم، تليها محافظة الجيزة بعدد ٢٥ منطقة غير امانة بنسبة ٢٤,٧٥٪، وأخيراً محافظة القليوبية ١٣ منطقة غير امانة بنسبة ١٢,٨٧٪، وتنقسم المناطق غير الأمانة إلى أربع درجات من حيث الخطورة التي تمثلها، طبقاً لتصنيف صندوق تطوير المناطق العشوائية على مستوى مصر حيث عرف صندوق تطوير المناطق العشوائية المناطق غير الأمانة بأنها مناطق تحتوى ٥٠٪ من مبانيها أو أكثر على الظروف التي تهدد حياة الانسان وقسمها الى أربع درجات من الخطورة طبقاً لأولوية التخطيط، كما يلي (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١١، ص ١):

- أ- درجة أولى (أولوية أولى): وهي المناطق التي تتعرض لظروف تهدد الانسان مثل مناطق انزلاق الكتل الحجرية من الجبال وهي مخاطر طبيعية.
- ب- درجة ثانية (أولوية ثانية): وهي المناطق التي تتكون من مساكن ذات عناصر إنشائية من حوائط أو أرضيات أو أسقف تم بنائها بفضلات مواد البناء، والمنشآت المتصدعة والمتهدمة والمنشأة على تربة غير ملائمة للبناء.
- ج - درجة ثالثة (أولية ثالثة): وهي المناطق التي تهدد الصحة العامة، وهي التي تفتقد مياه النظيفة أو الصرف الصحي المحسن، والملوثة صناعياً والمنشأة تحت شبكات الكهرباء.
- د - درجة رابعة (أولوية رابعة): وهي المناطق التي يفتقد القاطنون عليها الحيازة المستقرة وتنقسم إلى المناطق المبنية على أراضي الدولة وعلى أراضي جهات سيادية، وعلى أراضي الأوقاف، وهذه الدرجة غير ممثلة في الإقليم.
- اختلف تصنيف المناطق العشوائية علي مستوى المحافظات عام ٢٠١١م، حيث وضع صندوق تطوير العشوائيات معايير صنفت على أساسها المناطق العشوائية إلى مناطق أمانة ومناطق غير مخططة، وبناء عليه فقد قدرت محافظة القاهرة إجمالي المناطق العشوائية بها ١١٢ منطقة منهم ٦٣ منطقة عشوائية غير امانة بنسبة ٥٦,٢٥٪ و ٤٩ منطقة غير مخططة بنسبة ٤٠,١٦٪، وتتركز معظم المناطق غير المخططة في المنطقة الجنوبية من محافظة القاهرة، في كل من حي المعادي وحلوان والتبين، وقدر عدد المناطق غير الأمانة في مدينة الجيزة ب ٢٥ منطقة غير أمانة، و ١٢ منطقة غير المخططة، وفي مدينة شبرا الخيمة مثل عدد المناطق غير الأمانة ١٣ منطقة عشوائية وعشرين منطقة غير مخططة.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة.

شكل (٣) توزيع سكان العشوائيات بإقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠٠٧م

١- تطور مساحة العشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى.
يوضح الجدول رقم (٢) تطور مساحة العشوائيات في محافظة القاهرة ومن خلاله يتضح الآتي:
جدول (٢) تطور مساحة العشوائيات بإقليم القاهرة الكبرى خلال الفترة من (١٩٥٠ - ٢٠٠٦م)

السنة	المساحة كم مربع	*معدل النمو السنوي %	المصدر
١٩٥٠	٦,٦	-	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
١٩٧٧	٤٥,٦	٧,٤	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
١٩٩١	١٠٦,٨	٦,٣	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
٢٠٠٦	١١٩,٥٤	٠,٧٦	صور الأقمار الصناعية ٢٠٠٠-٢٠٠٢م

المصدر: معهد التخطيط القومي، تحديد الاحتياجات لقطاعي الصرف الصحي والطرق والكباري لمواجهة العشوائيات، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٨٢)، يوليو ٢٠٠٤م، ص ٥٨.
* معدل النمو السنوي من حساب الباحثة.

- تطور مساحة المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى ومن خلاله يتضح لنا: أن الفترة من ١٩٥٠م إلى ١٩٧٧م شهدت أكبر فترة لنمو مساحة المناطق العشوائية، حيث زادت مساحة المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى من ٦,٦ كم مربع عام ١٩٥٠م إلى ٤٥,٦ كم مربع عام ١٩٧٧م بزيادة قدرها ٣٩ كم مربع وبمعدل نمو سنوي قدرة ٧,٤٪ وهذا يؤكد أن هذه الفترة هي فترة انتشار المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى، التي واكبت النهضة الصناعية، وتوفر فرص العمل للطبقة العمالية، وأنه خلال الفترة من ١٩٧٧م إلى ١٩٩١م زادت مساحة المناطق العشوائية ٦١,٢ كم مربع وبمعدل نمو سنوي قدرة ٦,٣٪ وتميزت هذه الفترة أيضا بزيادة مساحة المناطق العشوائية، وفي الفترة الثالثة من ١٩٩١م إلى ٢٠٠٦م زادت مساحة المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى بمقدار ١٢,٧٤ كم مربع، وبمعدل نمو سنوي قدرة ٠,٧٦٪ ويرجع السبب في انخفاض مساحة العشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى إلى أن هذه الفترة واكبت مراحل تطوير العشوائيات التي بدأت منذ عام ١٩٩٣م، وبدأت الحكومة تحد من انتشار المناطق العشوائية، بالإضافة إلى تطوير المناطق القائمة، وذلك بإعادة تخطيطها واستكمال المرافق والخدمات التي تنقصها.

٢- تقدير سكان المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى:
يوضح الجدول رقم (٣) تقدير سكان المناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى، ومن خلاله يتضح الآتي:

التفاوت الكبير في تقدير سكان المناطق العشوائية حسب مصدر البيان، ويرجع ذلك بسبب الاختلاف في تعريف المناطق العشوائية، فليس كل الجهات تحصر العشوائيات انطلاقاً من أنها المناطق التي يتم فيها البناء بدون تراخيص، حيث أنه يوجد إسكان أيضاً في مناطق غير معدة للسكن كأحواش المساجد والأماكن الأثرية والعشش، كما لا تقوم كل الجهات بحصر إسكان المقابر، الذي يشمل المناطق المتداخلة مع الجبانات، وقد قدر المركز المصري للدراسات الاقتصادية القيمة الإجمالية للإسكان غير الرسمي في إقليم القاهرة الكبرى بنحو ٢٨٠ مليار جنية وفي كافة المناطق الحضرية والريفية بنحو ٨٥٤ مليار جنية (معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، ص ١٧).

جدول (٣) تقدير سكان العشوائيات بإقليم القاهرة الكبرى

المصدر	تقدير سكان العشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى
مجلس الشورى (١٩٩٣)	٤,٥ مليون نسمة
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٦)	٣,٢ مليون نسمة
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (١٩٩٦)	٤,١ مليون نسمة
وزارة التخطيط (١٩٩٦)	٤,٥ مليون نسمة
وزارة التنمية المحلية (٢٠٠٠)	٢,٨ مليون نسمة
المركز المصري للدراسات الاقتصادية (٢٠٠٠)	٧,١ مليون نسمة

المصدر: معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم ١٨٢ عدد خاص، تحديد الاحتياجات بقطاعي الصرف الصحي والطرق والكباري ولمواجهة العشوائيات، يوليو ٢٠٠٤، ص ١٦.

ويوضح جدول (٤) الكثافة السكانية لإقليم القاهرة الكبرى مقارنة بكثافة سكان المناطق

العشوائية، ويتضح لنا من خلال الجدول ما يلي:

بلغت الكثافة السكانية للمناطق العشوائية بإقليم القاهرة الكبرى ٥١١٩٦ نسمة / كم المربع بزيادة قدرها ٣٣٥٨٨ نسمة / كم مربع عن الكثافة السكانية لإقليم القاهرة الكبرى، وجاءت محافظة القاهرة في الترتيب الأول بمقدار ٧٦٥٠٨ نسمة / كم مربع، بينما مثلت كثافة السكان في المحافظة عام ٢٠٠٧ ١٣٨٩٣ نسمة للكيلو متر المربع، وهي بذلك تمثل ضعف الكثافة السكانية لمحافظة القاهرة، وجاءت محافظة القليوبية في الترتيب الثاني حيث مثلت الكثافة السكانية بها للمناطق العشوائية بها ٤٩٦٨٢ نسمة / المربع، بزيادة قدرها ١٤٩٦٠ نسمة / كم مربع عن الكثافة السكانية بمحافظة القليوبية، ثم تأتي محافظة الجيزة في الترتيب الثالث حيث مثلت كثافة المناطق العشوائية بها ٣٤١٠٢ نسمة / كم المربع بزيادة قدرها ٥٠٤ نسمة / كم مربع عن الكثافة السكانية بمحافظة الجيزة.

جدول (٤) الكثافة السكانية لإقليم القاهرة الكبرى ومناطق العشوائية خلال عام ٢٠٠٧ م

البيان	عدد السكان (١)	المساحة كم مربع (٢)	الكثافة السكانية نسمة / كم مربع	عدد سكان (٣) العشوائيات	مساحة (٤) العشوائيات ت كم مربع	الكثافة السكانية للعشوائيات / كم المربع
القاهرة	٨٠٢٠٠٠٠	٥٧٧,٢٨	١٣٨٩٣	٣٠٠٤٣٨٠	٣٩,٢٦٩	٧٦٥٠٨
الجيزة	٣٤٢٨٠٠٠	١٠٢,٠٣	٣٣٥٩٨	١٩٠٩٧٠٥	٥٦	٣٤١٠٢
القليوبية	١٠٤٢٠٠٠	٣٠,٠١	٣٤٧٢٢	٩٩٩٧٣٨	٢٤,٢٧٥	٤٩٦٨٢
الإجمالي	١٢٤٩٠٠٠٠	٧٠٩,٣٢	١٧٦٠٨	٥٩١٣٨٢٣	١١٩,٥٤٤	٥١١٩٦

المصدر: ١- تقدير عدد السكان من خلال المعادلة الأتية ك=٢لوك+١ن لو(١+r) عن (فتحي أبو عيانة، ١٩٨٧، ص ٢٣٨).

٢- المساحة من حساب الباحثة عن طريق برنامج ARC GIS 10، من خريطة أقسام القاهرة الكبرى ٢٠٠٦.

٣- ليلي محمود نوار، وآخرون العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية للوضع القائم والأساليب المختلفة للتعامل الجزء الأول، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٨، ص ١٦.

٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٨، عن وزارة التنمية المحلية، الأمانة العامة للتنمية المحلية، يوليو ٢٠٠٧م.

- توزيع سكان المناطق غير الأمانة بإقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠١١.
يوضح جدول (٥) نسبة سكان المناطق العشوائية غير الأمانة إلى سكان إقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠١١، ومن خلاله يتضح أن عدد سكان المناطق غير الأمانة بالإقليم بلغ ٣٥٧٥٣٢ نسمة بنسبة ٢,٧١٪ من جملة سكان الإقليم عام ٢٠١١، ويمثل سكان المناطق غير الأمانة في محافظة القاهرة ٣,٦١٪ من جملة سكان المحافظة و ٨٥,٨٥٪ من جملة سكان المناطق غير الأمانة بالإقليم، بينما مثل سكان المناطق غير الأمانة في مدينة شبرا الخيمة ١,٧٠٪ من جملة سكان المدينة و ٥,٢٨٪ من جملة سكان المناطق غير الأمانة في الإقليم، وجاءت نسبة سكان المناطق غير الأمانة في مدينة الجيزة إلى جملة سكان المدينة في الترتيب الثالث بنسبة ٠,٨٩٪ من جملة السكان، ومثل عدد سكان المناطق غير الأمانة بها ٨,٨٨٪ من جملة سكان المناطق غير الأمانة بالإقليم.

جدول (٥) نسبة سكان المناطق العشوائية غير الأمانة إلى جملة السكان في إقليم القاهرة الكبرى

عام ٢٠١١

المحافظة	عدد السكان	عدد سكان المناطق العشوائية غير الأمانة	نسبة سكان المناطق العشوائية غير الأمانة إلى جملة السكان	نسبة سكان المناطق غير الأمانة في الإقليم
القاهرة	٨٥١٢٠٠٠	*٣٠٦٩٢٦	٣,٦١	٨٥,٨٥
مدينة الجيزة	٣٥٦٧٠٠٠	**٣١٧٣٥	٠,٨٩	٨,٨٨
مدينة شبرا الخيمة	١١١٠٠٠٠	**١٨٨٧١	١,٧٠	٥,٢٧
جملة الإقليم	١٣١٨٩٠٠٠	٣٥٧٥٣٢	٢,٧١	١٠٠

المصدر: تم تقدير عدد السكان عام ٢٠١١ بناءً على المعادلة الأتية: ك=٢لوك+١ن لو(١+r) عن (فتحي أبو عيانة، ١٩٨٧، ص٢٣٨).

* محافظة القاهرة، وحدة تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.

** رئاسة مجلس الوزراء، صندوق تطوير العشوائيات، الخريطة القومية للمناطق غير الأمانة، ٢٠١١، تم حساب عدد السكان عن طريق عدد الوحدات السكنية المقدرة من قبل الصندوق *٥,٥ نسمة (متوسط حجم الأسرة المقدر لهذه المناطق).

ويتضح من خلال جدول (٦) توزيع السكان والمساحة للمناطق غير الأمانة في إقليم

القاهرة الكبرى طبقاً لدرجة خطورتها على مستوى الإقليم مايلي:

- بلغ عدد سكان المناطق غير الأمانة في إقليم القاهرة الكبرى ٣٥٧٥٣٢ نسمة على مساحة قدرها ١٠٧٨,٥٥ فدان، وجاء سكان المناطق غير الأمانة في محافظة القاهرة في المرتبة الأولى بعدد ٣٠٦٩٢٦ نسمة بنسبة ٨٥,٨٥٪ من جملة سكان المناطق غير الأمانة، وتوجد في كل من حي منشأة ناصر ومصر القديمة ودار السلام والبساتين والسيدة زينب وغرب مدينة نصر، وجاء سكان المناطق غير الأمانة في المرتبة الثانية بمدينة الجيزة بعدد ٣١٧٣٥ نسمة بنسبة ٨,٨٨٪ من سكان الإقليم وتتركز في كل من حي الدقي وبولاق الدكرور وجنوب الجيزة، ثم جاء سكان المناطق غير الأمانة في المرتبة الثالثة في مدينة شبرا الخيمة ب ٥,٢٨٪.

- جاءت مساحة المناطق غير الأمانة في المرتبة الأولى في محافظة القاهرة على مساحة قدرها ٩٥٠,٠٩ فدان بنسبة ٨٨,٠٩٪ من مساحة المناطق غير الأمانة ويرجع ذلك إلى كبر مساحة المناطق التي تتعرض إلى مخاطر طبيعية حيث أن مايقرب من خمس مساحة حي منشأة ناصر يمثل مناطق غير آمنة.

- بلغ عدد مناطق الدرجة الأولى في محافظة القاهرة ٢٤ منطقة على مستوى الإقليم وتوجد في محافظة القاهرة فقط وتمثل ٣٨,١٠٪ من إجمالي المناطق غير الأمانة في المحافظة و ٢٣,٧٦٪ من إجمالي المناطق غير الأمانة بالإقليم، حيث لا توجد مناطق أخطار طبيعية في كل من مدينة الجيزة وشبرا الخيمة، أما مدينة الجيزة فتمثل كل المناطق غير الأمانة بها مخاطر من الدرجة الثانية وتمثل نسبة ١٠٠٪ من إجمالي المناطق غير الأمانة في المحافظة و ٢٤,٧٥٪ من المناطق غير الأمانة في الإقليم، وهي منشأة على أراضي غير صالحة للبناء، أما مدينة شبرا الخيمة فمعظم المناطق غير الأمانة بها تمثل درجة الخطورة الثالثة المتمثلة في المناطق التي تهدد الصحة العامة والتي تفتقد مقومات الحياة الأساسية من مياه نظيفة وصرف صحي وتمثل نسبة ٨٤,٦٢٪ من جملة المدينة، و ١٠,٨٩٪ من الإقليم.

جدول (٦) توزيع المناطق العشوائية غير الأمانة على حسب درجة خطورتها في إقليم القاهرة الكبرى

عام ٢٠١١

درجة الخطورة	درجة أولى			درجة ثانية			درجة ثالثة			الجملة		
	عدد المناطق غير الأمانة	عدد سكان المناطق غير الأمانة	مساحة المناطق غير الأمانة	عدد المناطق غير الأمانة	عدد سكان المناطق غير الأمانة	مساحة المناطق غير الأمانة	عدد المناطق غير الأمانة	عدد سكان المناطق غير الأمانة	مساحة المناطق غير الأمانة	عدد المناطق غير الأمانة	عدد سكان المناطق غير الأمانة	مساحة المناطق غير الأمانة
القاهرة*	٢٤	١٤٤٥٥٢	٤٠٩,٤	٢٨	٩٤١٤٦	٢٤٢,٩٨	١١	٦٨٢٢٨	٢٩٧,٧١	٦٣	٣٠٦٩٢٦	٩٥٠,٠٩
٪ من الإقليم	٢٣,٧٦	٤٠,٤٣	٣٧,٩٦	٢٧,٧٢	٢٦,٣٣	٢٢,٥٣	١٠,٨٩	١٩,٠٨	٢٧,٦٠	٦٢,٣٨	٨٥,٨٥	٨٨,٠٩
مدينة الجيزة**	-	-	-	٢٥	٣١٧٣٥	٧٠,٧	-	-	-	٢٥	٣١٧٣٥	٧٠,٧
٪ من الإقليم	-	-	-	٢٤,٧٥	٨,٨٨	٦,٥٦	-	-	-	٢٤,٧٥	٨,٨٨	٦,٥٦
مدينة شبرا الخيمة**	-	-	-	٢	٢٢٠	١,٥	١١	١٨٦٥١	٥٦,٢٦	١٣	١٨٨٧١	٥٧,٧٦
٪ من الإقليم	-	-	-	١,٩٨	٠,٠٦	٠,١٤	١٠,٨٩	٥,٢٢	٥,٢٢	١٢,٨٧	٥,٢٨	٥,٣٦
جملة الإقليم	٢٤	١٤٤٥٥٢	٤٠٩,٤	٥٦	١٢٦١٠١	٣١٥,١٨	٢٢	٨٦٨٧٩	٣٥٣,٩٧	١٠١	٣٥٧٥٣٢	١٠٧٨,٥٥
٪ من الإقليم	٢٣,٧٦	٤٠,٤٣	٣٧,٩٦	٥٤,٤٦	٣٥,٢٧	٢٩,٢٢	٢١,٧٨	٢٤,٣٠	٣٢,٨٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

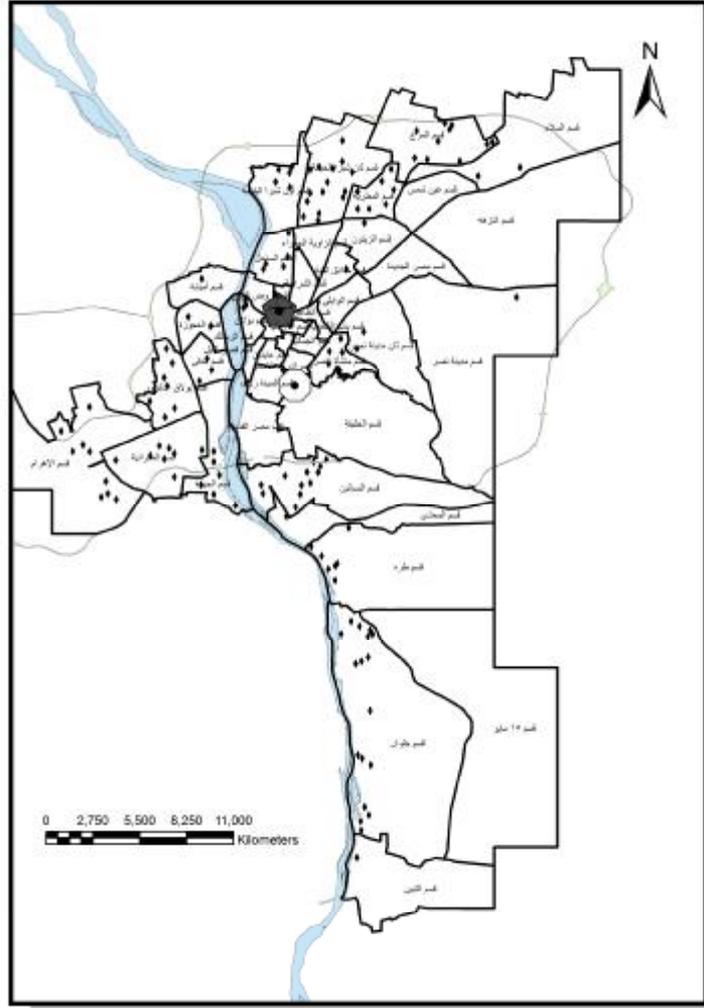
المصدر: * محافظة القاهرة، وحدة تطوير العشوائيات، صندوق تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢.

** رئاسة مجلس الوزراء، صندوق تطوير المناطق العشوائية، ضمان مناطق سكنية آمنة، ٢٠١١م، بيانات غير منشورة.

ثانياً: نمط توزيع المناطق العشوائية (الجاري تطويرها) في إقليم القاهرة الكبرى:
 ١- نمط توزيع المناطق العشوائية الجاري تطويرها في إقليم القاهرة الكبرى.

أ- تحديد كثافة توزيع المناطق العشوائية (الجاري تطويرها)، والمركز الفعلي **MEAN CENTER** والمركز الافتراضي **CENTRAL** في إقليم القاهرة الكبرى:

بلغ عدد المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى ١١٥ منطقة عشوائية عام ٢٠٠٧ جدول (١)، موزعة على أقسام الإقليم كما هو موضح من شكل (٤)، وقد استخدم ملحق التحليل المكاني **spatial statistics tools** لتوقيع المركز الفعلي (الواقعي) **mean center** (النقطة الثمانية البيضاء على الخريطة)، ونقطة المركز الافتراضي (المثالي) الخماسية ذات اللون الرمادي على الخريطة **central feature**، ومن خلال شكل (٤) يتضح تباعد المركز الفعلي عن المركز الافتراضي، حيث وقع المركز الفعلي في قسم الخليفة، بينما وقع المركز الافتراضي في قسم شبرا، وهذا يدل على تمركز المناطق العشوائية الفعلي ناحية الجنوب الشرقي من إقليم القاهرة الكبرى، وذلك لكثرة المناطق العشوائية في اتجاه شرق وجنوب القاهرة.



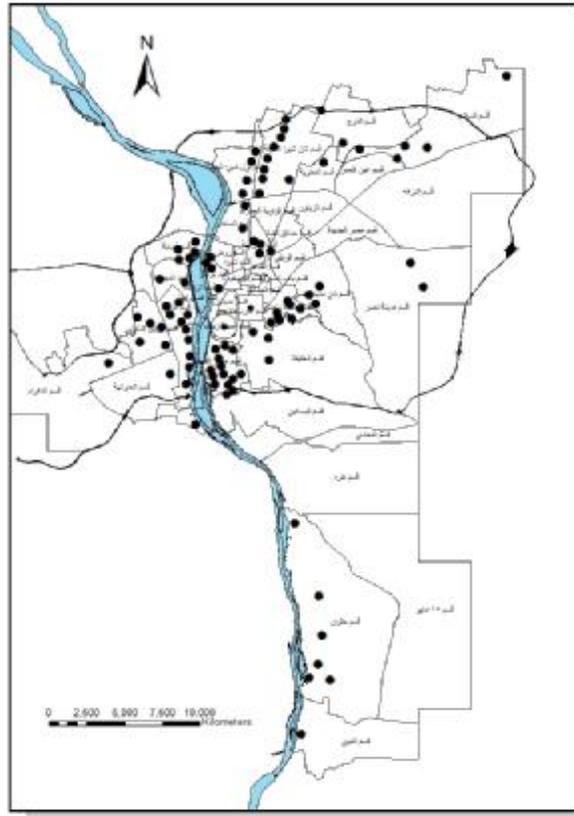
المصدر: الخريطة من عمل الباحثة.

شكل (٤) كثافة توزيع المناطق العشوائية الجاري تطويرها في إقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠٠٧

٢- نمط توزيع المناطق العشوائية غير الأمانة في إقليم القاهرة الكبرى.

أ- تحديد كثافة توزيع المناطق العشوائية (غير الأمانة)، والمركز الفعلي **MEAN CENTER** والمركز الافتراضي **CENTRAL** في إقليم القاهرة الكبرى:

بلغ عدد المناطق العشوائية الغير أمانة في الإقليم ١٠١ منطقة عشوائية جدول (٦) عام ٢٠١١، موزعة على أقسام الإقليم كما هو موضح من شكل (٦)، وقد استخدم ملحق التحليل المكاني **spatial statistics tools** لتوقيع المركز الفعلي (الواقعي) **mean center** (المربع الأبيض على الخريطة)، ونقطة المركز الافتراضي (المثالي) ذات الدائرة البيضاء على الخريطة **central feature**، ومن خلال شكل (٦) يتضح تباعد المركز الفعلي عن المركز الافتراضي، حيث وقع المركز الفعلي في قسم الدرب الأحمر أي إلى الشمال من المركز الفعلي لتوزيع المناطق العشوائية الجاري تطويرها الواقعة في قسم الخليفة، بينما وقع المركز الافتراضي في قسم السيدة زينب أي في جهة الجنوب الغربي من المركز الفعلي، وهذا يدل على تمركز المناطق العشوائية بالقرب من قسم منشأة ناصر الذي يقع به مناطق عشوائية غير أمانة من الدرجة الأولى المعرضة لأتھيارات الكتل الصخرية من هضبة المقطم.



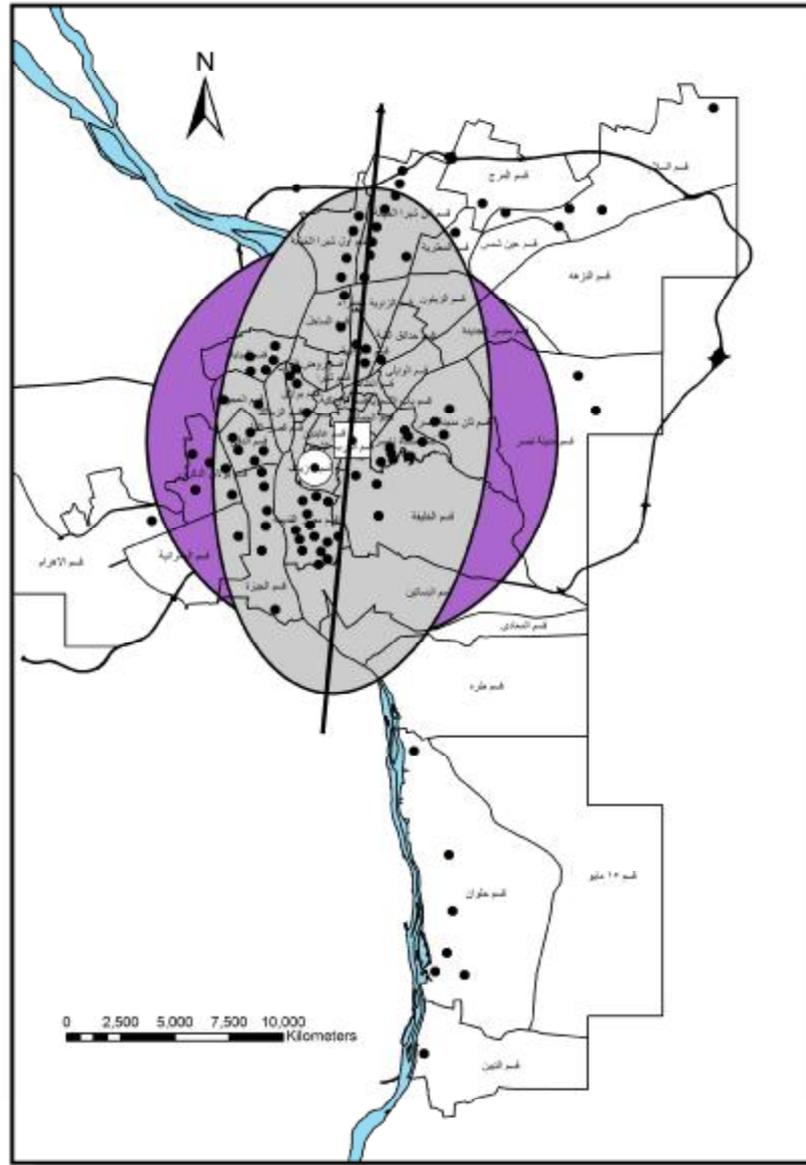
المصدر: الخريطة من عمل الباحثة.

شكل (٦) كثافة توزيع المناطق العشوائية الغير أمانة في إقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠١١

ب- اتجاه المناطق العشوائية غير الأمنة في إقليم القاهرة الكبرى:

يوضح شكل (٧) الاتجاه الحقيقي لتوزيع المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى وقد

أخذ شكل بيضاوي يمتد باتجاه الشمال الشرقي، ويمثل الشكل الدائري المسافة المعيارية الافتراضية من المركز الفعلي أو نقطة التمركز الواقعي للمناطق العشوائية (في كل من أقسام، ومن الشكل يلاحظ امتداد المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى في اتجاه الشمال الشرقي في اتجاه قسم ثان شبرا الخيمة والمرج والسلام.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة.

شكل (٧) اتجاه توزيع المناطق العشوائية غير الأمنة في إقليم القاهرة الكبرى عام ٢٠١١

٣- توزيع المناطق العشوائية في محافظة القاهرة خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١:

أ- توزيع المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ٢٠٠٧.

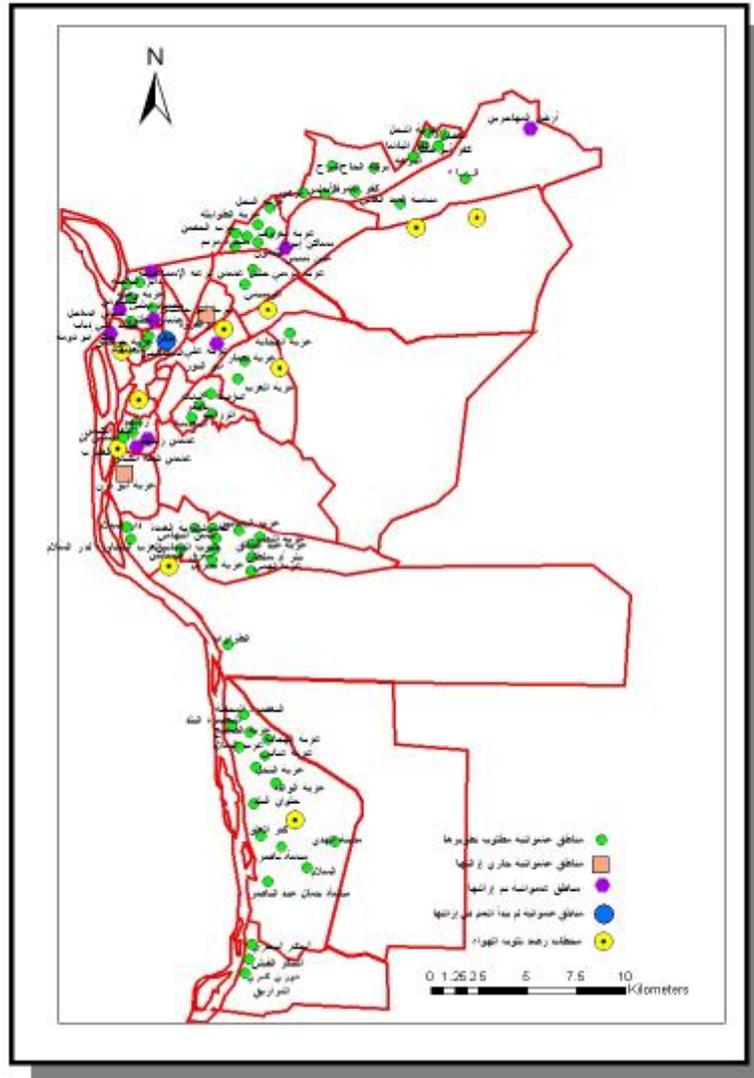
تتوزع المناطق العشوائية في محافظة القاهرة علي عشرين حياً، وتصنف المناطق العشوائية طبقاً لموقعها كالاتي:

-مناطق عشوائية بنيت علي الأراضي الزراعية مثل المناطق العشوائية بعين شمس والمطرية والمرج والوايلي والزاوية الحمراء ودار السلام وعرب غنيم وعرب راشد وعرب كفر العلو بحلوان والحكر والتبين بحي التبين، أما أصل موقع عزبة الهجانة بحي شرق مدينة نصر ذات أصل صحراوي، والبساتين وطره والمعصرة ذات أصل زراعي صحراوي والفسطاط (مصر القديمة) ومنشأة ناصر ذات أصل جبلي، والاستخدام السائد في كل من المناطق العشوائية بعين شمس والمطرية والمرج والوايلي والزاوية الحمراء استخدام سكني تجاري، والاستخدام السائد في منشأة ناصر وعزبة الهجانة وعرب غنيم وعرب راشد وعرب وكفر العلو سكني حرفي، والبساتين سكني تجاري حرفي، أما المناطق العشوائية بالفسطاط ودار السلام وطره والمعصرة والحكر والتبين الاستخدام السائد بهم استخدام سكني (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ١٩٩٣، ص ص ٤-٥).

ومن خلال حصر لحالة المناطق العشوائية القابلة للتطوير بمناطق محافظة القاهرة علي مستوي مناطق المحافظة، نجد أن المنطقة الشرقية بمحافظة القاهرة، تم الانتهاء من إعادة تخطيط أحياء السلام، المطرية شرق مدينة نصر، وعمل التخطيط التفصيلي للمناطق العشوائية داخل الحي بالإضافة إلي الانتهاء من مشروع تخطيط حي المرج ومنطقة عزبة ناصر بحي غرب مدينة نصر. وفي المنطقة الشمالية تم الانتهاء من إعادة تخطيط حي حدائق القبة والزيتون والانتهاه من دراسة حي الساحل وعزبة جرجس والعسال بشبرا وجاري تخطيط حي روض الفرج، وفي المنطقة الغربية تم الانتهاء من مخطط عام لحي منشأة ناصر بمعرفة وزارة الإسكان والوكالة الألمانية للتعاون الفني والانتهاه من مخطط عام لمنطقة رمله بولاق وتم دراسة المخطط العام لحي الوايلي، وفي المنطقة الجنوبية: تم الانتهاء من المخطط العام لأحياء البساتين ودار السلام والمعادي وطره وجاري استكمال دراسة بعض المناطق العشوائية لأحياء حلوان والتبين (مناهج محافظة القاهرة في تطوير العشوائيات، ص ١).

ويوضح الملحق رقم (1) والشكلين (٨) (٩) توزيع المناطق العشوائية وعدد سكانها

بمحافظة القاهرة عام ٢٠٠٨ م الآتي:



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات وزارة التنمية المحلية، ٢٠٠٧.

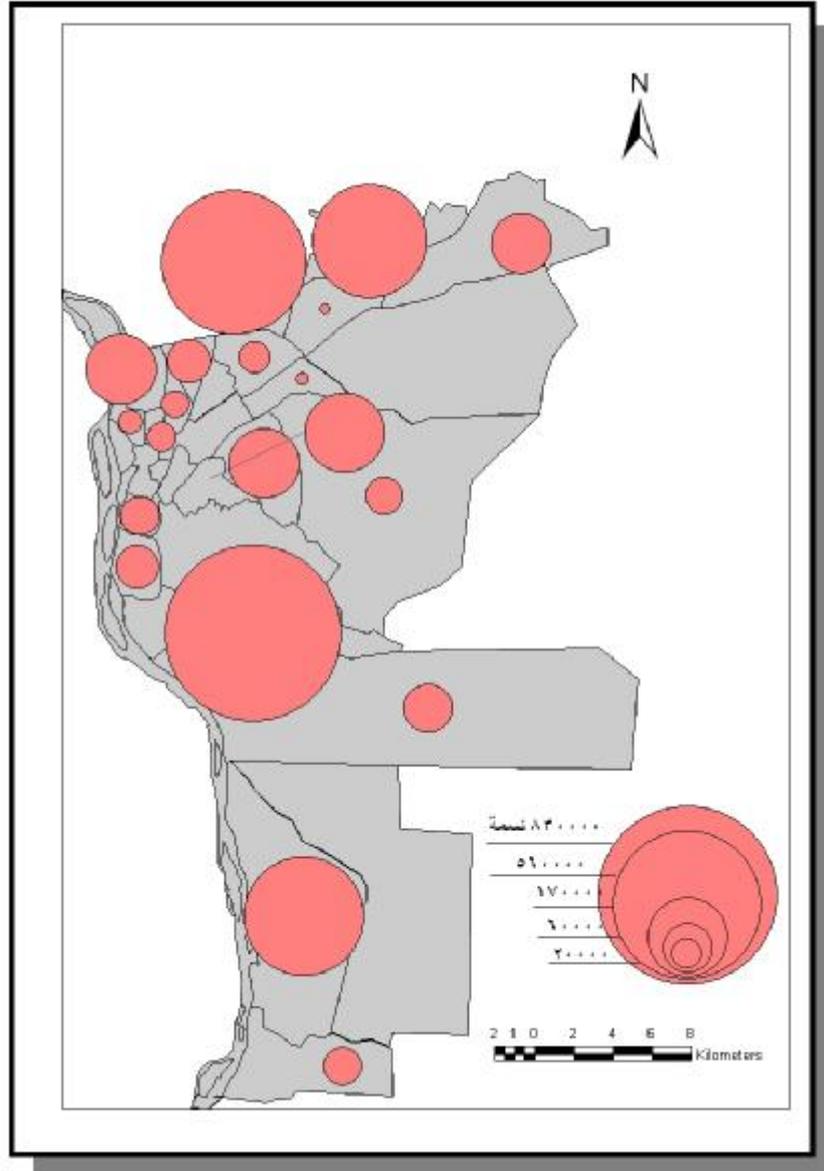
شكل (٨) تصنيف المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة عام ٢٠٠٨ م

- تتوزع المناطق العشوائية في محافظة القاهرة علي عشرين حياً من جملة أحياء محافظة القاهرة البالغ ٣١ حي عام ٢٠٠٨ م أي أن نسبة ٦٤,٥٪ من جملة أحياء القاهرة تضم مناطق عشوائية، وقدر عدد المناطق العشوائية عام ٢٠٠٨م بمحافظة القاهرة ب ٨١ منطقة عشوائية منها ١٣ منطقة تقرر إزالتها وتم إزالة تسع مناطق هي (أرض المهاجرين وحكر أبو دومة بحي المرج وعشش المظلوم بحي الشرايية، وعزبة علي أبو النور بحي الوايلي، ومسكن إيواء عين شمس بحي عين شمس، وعشش قلعة الكباش بحي السيدة زينب، وعشش ترعة الاسماعلية وعشش وأكشاك الساحل بحي الساحل) وقدر عدد سكان هذه المناطق بحوالي ٣٥٣٤١ نسمة بنسبة ٢٥,٨٪ من جملة سكان المناطق العشوائية المقرر إزالة مساكنهم، وجاري العمل علي إزالة ثلاث مناطق عشوائية بمحافظة القاهرة وهي، (عزبة أبو حشيش بحي حدائق القبة،

وعزبة أبو قرن بحي مصر القديمة، ومنطقة المواردي بحي السيدة زينب) وقدر عدد سكان هذه المناطق بحوالي ٨٣٨٢٧ نسمة بنسبة ٦١,١ ٪ وتوجد منطقة واحدة لم يبدأ العمل علي إزالتها وهي حكر السكاكيني بحي الشرايية وقدر عدد سكانها بحوالي ١٨٠٠٠ نسمة يمثلوا ١٣,١ ٪ من جملة سكان المناطق العشوائية المقرر إزالة مساكنها.

- بلغ عدد المناطق العشوائية القابلة للتطوير بمحافظة القاهرة ثمانية وستين منطقة عشوائية جاري تطويرها موزعة علي عشرين حي بالمحافظة.

- بلغ عدد سكان المناطق العشوائية بالمحافظة ٣٠٠٤٣٨٠ نسمة تتوزع علي عشرين حياً وجاء حي البساتين ودار السلام في الترتيب الأولي من سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ب ٥٨١٩٤٨ نسمة بنسبة ٢٧,٦ ٪، أي أكثر من ربع سكان المناطق العشوائية يتركز في حي البساتين ودار السلام، يليه حي المطرية في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٥ ٪ من جملة سكان المناطق العشوائية بالمحافظة، وجاء في الترتيب الثالث حي حلوان بنسبة ١٢,٥ ٪، وجاء في الترتيب الرابع حي المرج بنسبة ١١,٦ ٪، يليه في الترتيب الخامس حي منشأة ناصر بنسبة ٥,٦ ٪، وجاء حي الساحل في الترتيب السادس بنسبة ٤,٥ ٪، يليه حي غرب مدينة نصر في الترتيب السابع بنسبة ٤,٣ ٪، وتراوحت نسبة سكان العشوائيات ما بين ٣,٣ ٪ و ١,٢ ٪ في كل من حي السلام والمعادي وطره ومصر القديمة وحدائق القبة والسيدة زينب وشرق مدينة نصر والتبين بنسب ٣,٣ ٪ و ٢,١ ٪ و ١,٧ ٪ و ١,٧ ٪ و ١,٣ ٪ و ١,٢ ٪ و ١,٢ ٪ علي الترتيب وقلت نسبة سكان المناطق العشوائية عن ١ ٪ من جملة سكان المناطق العشوائية في محافظة القاهرة في كل من حي الزيتون وشبرا و الشرايية وروض الفرج والوايلي وعين شمس بنسب ٠,٩ ٪ و ٠,٧ ٪ و ٠,٦ ٪ و ٠,٥ ٪ و ٠,١ ٪ و ٠,١ ٪ علي الترتيب.



المصدر: الخريطة من عمل الباحثة.

شكل (٩) توزيع سكان العشوائيات بأحياء محافظة القاهرة عام ٢٠٠٨

ب - توزيع سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة عام ٢٠١١.

١- كثافة سكان العشوائيات بالمحافظة طبقاً لتصنيف المنطقة العشوائية عام ٢٠١١:

يبين جدول (٧) توزيع المناطق العشوائية عام ٢٠١١م بالمحافظة البالغ ١١٢ منطقة عشوائية وتمثل المناطق العشوائية غير الآمنة منها ٦٣ منطقة بنسبة ٥٦,٢٥% من عدد المناطق، وتمثل المناطق الغير مخططة بالمحافظة ٤٩ منطقة عشوائية غير مخططة بنسبة ٤٣,٧٥% من جملة المناطق، ومن خلال الجدول يتضح أن الكثافة السكانية في المحافظة بلغت ٤٨ نسمة للفدان، على حين بلغت الكثافة السكانية للمناطق غير المخططة بالمحافظة ٦٥٤ نسمة للفدان أي بزيادة قدرها ٦٠٦ نسمة للفدان، ويرجع ذلك بسبب زيادة السكان في

المناطق غير المخططة وبسبب تكديس المباني بها وعدم وجود خطة للمباني في المناطق غير المخططة، وعدم الالتزام بقوانين البناء من حيث ارتفاع المباني طبقاً لامتداد الشوارع، حيث أن هذه المناطق تتميز بضيق الشوارع وبالرغم من ذلك ترتفع بها المباني مخالفة لقوانين البناء، وبالتالي نجد أن المساكن في المناطق العشوائية غير المخططة تمثل ضغطاً سكانياً كبيراً بها، ويأتي في المرتبة الثانية من حيث الكثافة السكانية المناطق غير الآمنة من الدرجة الأولى والممثلة في المخاطر الطبيعية حيث بلغت الكثافة السكانية بها ٣٥٣ نسمة للفدان وهي بذلك ترتفع عن الكثافة السكانية بمحافظة القاهرة بمقدار ٣٠٥ نسمة للفدان، ويأتي في المرتبة الثالثة مناطق الخطورة من الدرجة الثانية الممثلة في المساكن المتصدعة والمتهدمة والمنشأة على تربة غير ملائمة للبناء وبلغت الكثافة السكانية بها ٢٧٤ نسمة لفدان بزيادة قدرها ٢٢٦ نسمة للفدان، ثم جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مناطق الخطورة من الدرجة الثالثة والممثلة في المناطق التي تفتقد للمياه النظيفة والصرف الصحي والملوثة والمنشأة تحت شبكات الكهرباء وبلغت كثافة السكان بها ٢٥٤ نسمة للفدان بزيادة قدرها ٢٠٦ نسمة للفدان، مما سبق يتضح أن الكثافة السكانية في المناطق غير الآمنة تنخفض عن المناطق الغير مخططة بسبب أن طبيعة المباني في هذه المناطق لا تتعدد بها طبقات المباني السكنية، حيث أنها في الغالب لا تزيد في معظم الأحيان عن طابقين نظراً لطبيعية مادة البناء المستخدمة في هذه المناطق، على العكس من المناطق غير المخططة التي لاتخضع لشروط البناء وترتفع بها كثافة المباني السكنية بها بالنسبة للمساحة.

جدول (٧) الكثافة السكانية للمناطق العشوائية بمحافظة القاهرة عام ٢٠١١م

الكثافة	تقدير عدد السكان المناطق العشوائية	المساحة بالفدان	العدد	المناطق العشوائية بالمحافظة
٣٥٣	١٤٤٥٥٢	٤٠٩,٤	٢٤	مناطق درجة أولى
٢٧٤	٩٤١٤٦	٢٤٣,٣٤	٢٨	مناطق درجة ثانية
٢٥٤	٦٨٢٢٨	٢٦٨,٢١	١١	مناطق درجة ثالثة
٩٠٥	١٠٦٠٤٧٠	١١٧١,٣٩	٤٩	مناطق غير مخططة
٦٥٤	١٣٦٧٣٩٦	٢٠٩٢,٣٤	١١٢	إجمالي المناطق العشوائية بالمحافظة
٤٨	*٨٥١٢٠٠٠	١٧٦٩١٩	-	محافظة القاهرة

المصدر: محافظة القاهرة، وحدة تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة، ٢٠١٢

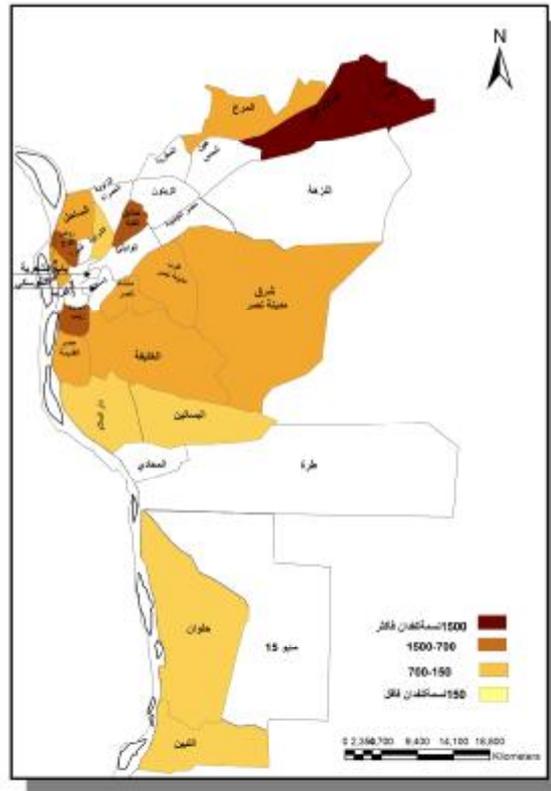
*تم تقدير عدد السكان عام ٢٠١١ بناءً على المعادلة الآتية: ك=٢لوك+١ن لو(١+ر) عن (فتحي أبو عيانة، ١٩٨٧، ص ٢٣٨).

٢- الكثافة السكانية للمناطق العشوائية غير الآمنة على مستوى أحياء محافظة القاهرة عام ٢٠١٢.

يوضح ملحق (٢) وشكل (١٠) الكثافة السكانية للمناطق العشوائية غير الآمنة على مستوى الأحياء عام ٢٠١٢، ومن خلالهما يتضح مايلي:

- ترتفع كثافة سكان المناطق غير الآمنة بكل من حي أول وثان السلام حيث تصل بهما الكثافة السكانية إلى ١٧١٦ نسمة للفدان، ويرجع ذلك إلى احتواء الحي على مناطق غير آمنة من الدرجة الثانية والثالثة حيث بلغت مساحة المناطق غير الآمنة بالحي ٣٠,٣١ فدان.
- تمثلت الفئة الثانية من ٧٠٠-١٥٠٠ نسمة للفدان في كل من حي السيدة زينب وروض الفرج و حدائق القبة وتميزت هذه المناطق أن المناطق غير الآمنة بها ذات درجة خطورة أولى ممثلة في حي السيدة زينب وخطورة من الدرجة الثانية في كل من حي روض الفرج وحدائق القبة وتوجد هذه الأحياء في كل من المنطقة الشمالية والجنوبية من القاهرة وهاتان المنطقتان يتلان خط الاتجاه العام لاتجاه المناطق العشوائية.

- جاءت الفئة الثالثة بكثافة سكانية بين ١٥٠-٧٠٠ نسمة للفدان، وتضم كل من حي غرب مدينة نصر، ومصر القديمة والساحل وبولاق والخليفة وشرق مدينة نصر ومنشأة ناصر والمرج وتتركز أغلب هذه المناطق في كل من المنطقة الشرقية والغربية من محافظة القاهرة وهذه الفئة يتمثل بها الثلاث أنواع من درجات الخطورة بالمحافظة.
- أما الفئة الرابعة تمثلت في أقل من ١٥٠ نسمة للفدان وجاءت في كل من حي حلوان ودار السلام والبساتين والتبين، وتتركز هذه الأحياء في المنطقة الجنوبية وترجع قلة الكثافة للمناطق الغير امنة بها لاتساع مساحة هذه الأحياء بالإضافة إلى أن كل من حي حلوان والتبين يتركز بهما المناطق الغير مخططة التي تضم مساحات كبيرة من هذه الأحياء، أما بقية الأحياء الممتلئة في كل من حي المعادي وطرة و ١٥ مايو والنزهة ومصر الجديدة والوايلي وحي وسط وحي غرب وحي شبرا وحي باب الشعرية وحي الموسكي والزيتون والمطرية وعين شمس والشرابية والزاوية الحمراء لا يوجد بهم مناطق غير آمنة.



شكل (١٠) الكثافة السكانية للمناطق العشوائية غير الأمانة بمحافظة القاهرة عام ٢٠١١

٣- التوزيع النسبي للسكان والمساحة للمناطق غير الأمانة من جملة سكان ومساحة الحي عام ٢٠١٢:

ومن خلال ملحق (٢) وشكل (١١) اللذان يوضحان نسبة سكان المناطق غير الأمانة إلى جملة سكان أحياء المحافظة يتضح الأتي:

- يتركز مايقرب من ثلث سكان حي منشأة ناصر في مناطق عشوائية غير آمنة بنسبة ٢٩,٦٦٪ من سكان الحي، ويرجع ذلك بسبب أن ٢٠,٠٩٪ من مساحة حي منشأة ناصر تضم مناطق غير آمنة،

وهو بذلك يأتي في المرتبة الأولى أيضاً من نسبة مساحة المناطق الغير آمنة إلى مساحة الحي، يليه حي مصر القديمة بنسبة ١٨,٧٢٪ ويأتي في الترتيب الثالث حي غرب مدينة نصر حيث يتركز ١٦,٧٩٪ من سكان الحي في مناطق غير آمنة حيث ان عزبة العرب وعزبة العرب أعتلى الجبل وعزبة نصار تعتبر امتداد لحي منشأة ناصر ولكنها تتبع إدارياً حي غرب مدينة نصر، كما أن حي غرب مدينة نصر لا يوجد به عدد كبير من السكان حيث أن سكان حي غرب مدينة نصر يمثلوا ١٥,١٤٪ من سكان حي شرق مدينة نصر، حيث يتركز بالحي مساحة كبيرة من المنشآت الإدارية والعسكرية.

- جاء حي بولاق في الترتيب الرابع حيث يمثل سكان المناطق غير الآمنة بة مايقرب من عشر سكان الحي بنسبة ٩,٥٧٪، يليه حي روض الفرج بنسبة ٧,٩٥٪ من سكان الحي.
- جاء كل من حي حلوان وحي السلام (أول وثاني) في الترتيب السادس والسابع بنسبة ٤,٦٢٪ و ٤,٤٩٪ على الترتي، ومثل كلا الحيين امتداد العمران في جهة الجنوب والشمال الشرقي.
- أقل نسبة لسكان المناطق غير الآمنة بالنسبة لسكان الحي جاءت في كل من حي الساحل وحي شرق مدينة نصر بنسبة ٠,٤٩٪ و ٠,٧٤٪ على الترتيب.

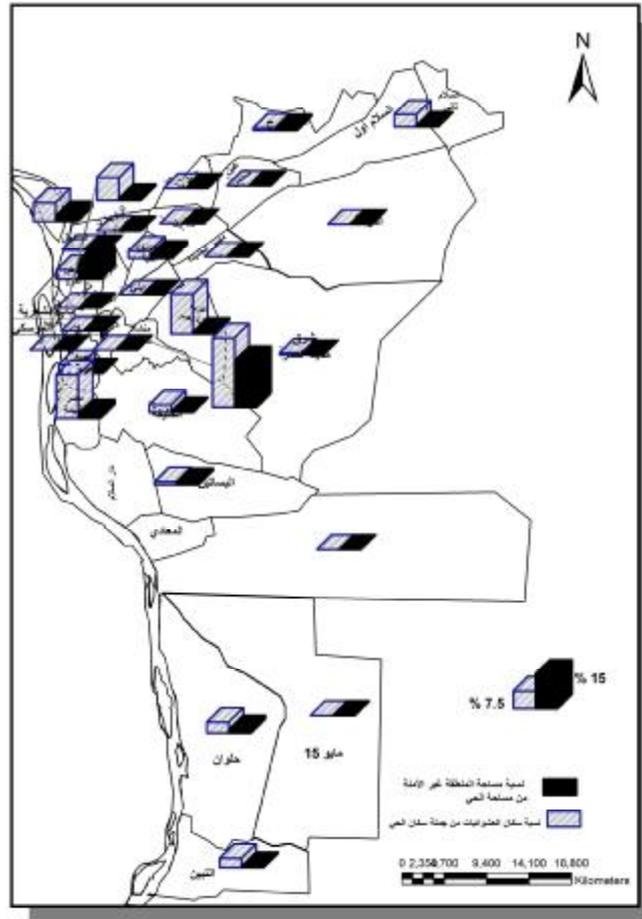
- تركزت مساحة المناطق غير الآمنة في كل من حي منشأة ناصر حيث مثلت ٢٠,٠٩٪ من مساحة الحي في ثمان مناطق وهي منطقة مركز الشباب بالحي وهضبة الحرفيين ووادي فرعون ومنطقة جبل المقطم وأرض السمامد ومنطقة النرش ومناطق متفرقة من الحي وتمثل هذه المناطق ٢,٧٩٪ من مساحة المناطق غير الآمنة في محافظة القاهرة، يليه حي الشرايية حيث تشغل مساحة المناطق غير الآمنة بالحي نسبة ٧,٩٥٪ من جملة مساحة الحي، حيث يوجد بالحي ثلاث مناطق غير آمنة من الدرجة الثانية وهي حكر السكاكيني القديم وحكر السكاكيني الجديد وعزبة الورد.

- أقل نسبة لمساحة المناطق غير الآمنة في محافظة القاهرة جاءت في كل من حي شرق مدينة نصر وحي السلام بنسبة ٠,٠٥٪ و ٠,٠٦٪ على الترتيب، ويرجع ذلك بسبب كبر مساحة الحيين ونظراً لوقوعهم في الإمتدا الشرقي والشمال الشرقي من محافظة القاهرة.

ثالثاً: مشاكل تلوث الهواء في المناطق العشوائية في محافظة القاهرة:

يعد تلوث الهواء أحد الضغوط البيئية ذات التأثيرات الخطيرة علي جوانب الحياة، وتتعدد مصادر تلوث الهواء ما بين مصادر ثابتة (المنشآت الصناعية , محطات الطاقة الحرارية , القمامة والمخلفات الصلبة) ومصادر متحركة (عوادم المركبات , العواصف الترابية والرملية الموسمية) (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٧، ص ٢٤) بينما تنقسم الملوثات التي يتم قياسها بواسطة شبكات الرصد البيئي بجمهورية مصر العربية إلى ملوثات أساسية (أولية) وهي تظهر نتيجة لعمليات الانتاج الصناعي أو الكثافة المرورية مثل أكاسيد الكبريت، وأكاسيد النتروجين، والجسيمات الصخرية العالقة، وأول أكسيد الكربون، وملوثات ثانوية تظهر نتيجة لتفاعل الملوثات الأولية مع بعضها أو مع المركبات

الكيمائية الموجودة في الجو مثل غاز الأوزون الأرضي (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٠٧، ص ١)، وقد أشارت نتائج رصد ملوثات الهواء بواسطة الشبكة القومية المكونة من ٥٤ محطة تغطي معظم المناطق المعرضة لأخطار تلوث الهواء، ارتفاع المتوسط السنوي لتركيزات ثاني أكسيد النتروجين عام ٢٠٠٦ م عن الحدود المسموح بها في إقليم القاهرة الكبرى فيما يقرب من نصف عدد المحطات، وان المتوسط السنوي لهذه الأتربة مازال أعلى من الحد المسموح به قانوناً في القاهرة الكبرى، (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٧، ص ٢٤)، وقد حددت منظمة الصحة العالمية النسبة المسموح بها ٤٠ ميكروجرام / متر مكعب وقد أوضحت مؤشرات رصد نوعية الهواء عام ٢٠٠٧ م ارتفاع نسبة غاز ثاني أكسيد النتروجين عن الحد المسموح به في جميع محطات الرصد بمحافظة القاهرة، ووصل إلى ٢١٠,٦ ميكرو جرام / متر مكعب في محطة التبين، تليها محطة القللي وفم الخليج ب ١٥٤,٧ و١٥٤,٣ ميكروجرام / متر مكعب علي الترتيب (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٠٧، ص ٢-٣) وتزيد النسبة في محطة التبين نظراً لكون هذه المنطقة منطقة صناعية، ويوجد بها مصانع الأسمن ومصنع الحديد والصلب.



شكل (١١) التوزيع النسبي للسكان والمساحة للمناطق غير الأمانة من جملة سكان ومساحة الحي عام ٢٠١٢

و الجسيمات الصخرية تعتبر مشكلة رئيسية في التلوث بجمهورية مصر العربية خاصة في منطقة القاهرة الكبرى نظراً لتعدد و كثرة مصادر التلوث. و تم التركيز في الأعوام الأخيرة علي رصد الأتربة المعلقة خاصة تركيزات الجسيمات العالقة في الجو ذات القطر الأقل من ١٠ ميكرومتر والتي تمثل خطورة كبيرة علي الصحة العامة حيث يتم استنشاقها بصورة أكبر وتستقر في الرئتين لتسبب المتاعب الصحية بعد ذلك، وترتفع هذه الجسيمات لتصل إلي ١٨٧,٥ في محطة شبرا الخيمة و ١٧٧,٤ في محطة المعصرة لا يزال متوسط التركيز السنوي للأتربة الصخرية العالقة ذات القطر الأقل من ١٠ ميكرومتر خلال عام ٢٠٠٧ يسجل تركيزات مرتفعة في نسبة كبيرة من مواقع الرصد والقياسات علي مستوى الجمهورية تعدي التركيز اليومي للجسيمات الصخرية الحدود القصوي المسموح بها في معظم أيام الرصد خاصة في مناطق القاهرة الكبرى. كما أنه يوجد هناك تحسن شبه نسبي مقارنة بالسنوات السابقة عدا عام ٢٠٠٦ وذلك نتيجة استخدام المنشآت الصناعية لمرشحات الأتربة (مثل مصانع الأسمنت) بالإضافة إلي جهود وزارة الدولة لشئون البيئة. وتشمل السيطرة علي مصادر الحرق المكشوف للقمامة ورفع التراكمات التاريخية في معظم المناطق بالقاهرة الكبرى والذي تم خلال الأعوام السابقة التعامل مع أكثر من ٨ مليون متر مكعب مخلفات داخل القاهرة الكبرى وذلك بالرفع والنقل إلى المقالب العمومية المحكومة والمغطاة لمنع حرقها ذاتياً مما أدى إلى انخفاض معدلات الحرق المكشوف للقمامة خلال عام ٢٠٠٧ مقارنة بالأعوام السابقة (الحرق المكشوف للقمامة يساهم في زيادة تركيزات الأتربة الصخرية في الهواء الجوي) (مؤشرات نوعية الهواء، ٢٠٠٧، ص ٣ - ٤).

ويرتفع المتوسط السنوي لتركيزات الدخان الأسود في إقليم القاهرة الكبرى عن الحد المسموح به في ٥٠٪ من محطات الرصد، بالرغم من انخفاض هذه التركيزات في إقليم القاهرة الكبرى عن عام ٢٠٠٥ م بسبب نقل مسابك الرصاص خارج الكتلة السكنية، إلا أن هذه التركيزات مازالت أكبر من الحد المسموح به قانوناً في المناطق الصناعية خاصة في منطقة شبرا الخيمة الصناعية (الاقتصاد المصري، ٢٠٠٧، ص ٢٤ - ٢٥).

وتوضح الخريطة شكل (٨) توزيع محطات رصد تلوث الهواء في محافظة القاهرة ونلاحظ أن هذه المحطات تصنف طبقاً لموقعها إلي محطات ذات موقع صناعي مثل محطة التبين ومحطة جنوب التبين ومحطات ذات أصل مستوطنات حضرية مثل محطة العباسية والقللي والتحرير، ومحطات المستوطنات البشرية مثل محطة المعادي وهليوبلس وحلوان، وتوجد محطات علي جانب الطريق مثل محطة شارع الجمهورية ومدينة نصر وفم الخليج (Ministry of state for Environmental Affairs , 2008, p 3).

مما سبق يتضح لنا زيادة ملوثات الهواء في مواقع محطات رصد الهواء في إقليم القاهرة الكبرى في المناطق الصناعية وتعتبر هذه المواقع هي مناطق للتجمعات العشوائية التي تكثر بها انتشار المسابك والصناعات الملوثة للبيئة، وتنتشر بها مخلفات القمامة التي يقوم السكان بالتخلص منها عن طريق الحرق، مما يؤدي إلي زيادة ارتفاع نسب تلوث الهواء.

و يرجع انخفاض نسبة تركيزات الرصاص في شبرا الخيمة نتيجة للجهود لجهاز شؤون البيئة بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي (USAID) من خلال مشروع معالجة التلوث بالرصاص بشبرا الخيمة (لايف) بتطهير عدد سبع مواقع ملوثة بالرصاص و مدرستان و مركز طبي و نقل المسابك الملوثة خارج الكتلة السكنية لمدينة شبرا الخيمة إلي منطقة الصفا الصناعية بأبوزعل (رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠٠٧، ص ص ٥ - ٦).

رابعاً: جهود الدولة في تنمية وتطوير المناطق العشوائية في الإقليم.
نظراً لانتشار المناطق العشوائية في بلدان العلم الثالث، نجد أن كثير من المنظمات الدولية أنشئت من أجل الإسهام في تطوير هذه المناطق.

ومن إسهامات التعاون الدولي في هذا الموضوع إنشاء مراكز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مثل مركز الإسكان والتشييد والتخطيط هو الممثل للأمم المتحدة منذ عام ١٩٦٥م حتى عام ١٩٧٦م وانشئ هذا الجهاز لمساعدة دول العالم الثالث في مجال الإسكان والخدمات، ودور المنظمات غير الحكومية مثل منظمة الصليب الأحمر وهي مؤسسات لاتهدف إلي الربح في النضال ضد الفقر الحضري، والتعاون الدولي الثنائي حيث أن نقص المساكن في دول العالم الثالث يمثل مشكلة أساسية وتقتضي مشاريع البناء والمرافق العديد من الخبرات والتقنيات الحديثة، وان المسئولون في ألمانيا يهتموا التعاون الذي يقضي علي الفقر الحضري ويوجد في ألمانيا المؤسسة الألمانية للتنمية الدولية DSE الذي يوجد به قسم مختص بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ويهتم بمعالجة الفقر الحضري في شكل مساعدات فنية ومالية لحكومات العالم الثالث تتصل بالمرافق العامة وتعضيد القطاع غير المخطط، ويتبع المؤسسة الألمانية أيضاً مركزاً مهماً لتكوين المتعاقدين في باهونف وتساعد المؤسسة الألمانية للتعاون الفني GTZ بلدان العالم الثالث في جهودها من أجل إشباع الحاجة من السكن من خلال برامج الإسكان الرخيص (برنارد جرانوتية، ص ص ٣٨٣ - ٤١٤) ويتولي مركز GTZ الآن تطوير المناطق العشوائية في منشأة ناصر بمحافظة القاهرة، ومشروع تحسين الناصرية في أسوان.

وفيما يلي عرض لأساليب تطوير المناطق العشوائية في مصر.

١- برامج الدولة لتطوير المناطق العشوائية:

تشمل برامج الدولة لتطوير المناطق العشوائية ثلاث مراحل المرحلة الأولى برنامج تطوير المناطق العشوائية من ١٩٩٤-٢٠٠٤، يهدف على توفير المرافق الأساسية من شبكات المياه والرف الصحي والكهرباء ورف الطرق في المناطق غير المخططة، المرحلة الثانية ٢٠٠٤-٢٠٠٨ برنامج تحزيم المناطق العشوائية عن طريق إعداد المخططاتالتفصيلية لوقف إمتداد المناطق العشوائية في القاهرة الكبرى والأسكندرية، المرحلة الثالثة إنشاء صندوق تطوير المناطق العشوائية ٢٠٠٨ (رئاسة مجلس الوزراء، أبريل ٢٠١٠).

٢- وسائل تطوير المناطق العشوائية في مصر.

- توجد ثلاث وسائل لمعالجة العشوائيات وهي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أبريل ٢٠٠٨، ص ٣٧-٣٨)
- الإزالة وإعادة التوطين. وذلك للمناطق التي لاجدوى من تحسينها، ومن سلبيات الإزالة وإعادة التوطين أنها لاتحل مشكلة العشوائيات بل تنقلها إلي مناطق أخرى، هذا بالضرورة إلي ضرورة توفير مساكن بديلة للسكان الذين تم إزالة مساكنهم مع ما يرتبط بذلك من مشاكل ارتفاع التكاليف واختلاف الظروف البيئية والمعيشية، ولذلك لاينصح بالإزالة إلا في حالات الضرورة القصوى، وعندما تكون تكاليف التطوير أعلى من العائد الاقتصادي والاجتماعي للتطوير.
 - التطوير والارتقاء. وذلك بالنسبة للأحياء القديمة للمناطق العشوائية والتي لاتتطلب الإزالة ولكنها في حاجة إلي توفير الخدمات الأساسية والمرافق ورفع كفاءتها من الناحية المعمارية، مع تقديم الدعم المادي والفني للسكان من خلال برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
 - الحفاظ وإعادة التأهيل. يقصد بها الحفاظ علي المناطق التاريخية والأثرية والمناطق ذات الطابع المعماري والعمراني المتميز مع إعادة تأهيلها من خلال إعادة التخطيط والترميم أو الإحلال والتجديد.

٣- نماذج من خطة الدولة في تنمية وتطوير المناطق العشوائية:

من الانجازات التي قام بها جهاز الإسكان بمحافظة القاهرة للحد من انتشار المناطق العشوائية توفير عدد مناسب من الوحدات السكنية والمحلات من خلال ثلاث خطط خمسية من ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٧ أنجزت المحافظة ١٣٩٢٧١ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بمناطق مدينة السلام وعين شمس والزواوية الحمراء والبساتين والدويقة والمقطم وحلوان والنهضة بتكلفة إجمالية بلغت ١,٣ مليار جنيه.

وخلال الخطة الخمسية ١٩٩٧ إلي ٢٠٠٢ تم إنشاء عدد ١٦٤٧٨ وحدة بتكلفة ٧١٨,٣ مليون جنيه.

وتستهدف الخطة الخمسية ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٧ إنشاء ١٨٧٤٩ وحدة سكنية بتمويل قدره ٢٥٤,٨ مليون جنيه مضافا إليها ١٨ مليون جنيه لمرافق البنية الأساسية.. ولم يقتصر دور برنامج الإسكان بمحافظة القاهرة علي إنشاء هذه الوحدات فقط، بل امتد لتوفير وحدات سكنية من مصادر أخرى تضمنت وحدات من وزارة الإسكان ووفرت تسكين زينهم ومشروعات استثمارية أخرى، بالإضافة إلي فتح محاور لصالح برنامج القاهرة التاريخية (برامج العمل التنفيذي بمحافظة القاهرة، ص ١).

وتمثلت مظاهر التطوير في المناطق العشوائية باستكمال المرافق الأساسية والخدمات بها مثل رصف الشوارع وإنارتها، وتوفير المياه والصرف الصحي للمنطقة، وتوسيع الشوارع، وإنشاء مجمع مدارس، وقصر ثقافة، ونادي، ومستشفى، وطلاء واجهات المباني.

كما قامت وزارة التخطيط العمراني بإعداد تخطيط متكامل، وذلك بتطبيق مخطط هيئة التخطيط العمراني، بوضع حل جذري بعيد المدى للعشوائيات مثل اختيار منشأة ناصر نظراً الكثرة مشاكلها ولتطبيق نظام الإحلال والتجديد، حيث تم اختيار الظهير الصحراوي المتاخم للمنطقة، وذلك

لكي يتم نقل السكان في نفس المنطقة، حيث يحافظ للسكان علي نفس المناخ الاجتماعي من (مناطق العمل - المدارس) والترابط الأسري.

وتميز أسلوب معالجة العشوائيات بالهيئة بالآتي:

أولاً: النقل الجماعي للمناطق التي تم انجازها وذلك بتخطيطها وبناء وحدات سكنية صحية، وما يلزم لها من مباني خدمية لتفريغ التكديس داخل المنطقة السكنية، وإعادة استخدام المساحة التي فرغت مثل (الجهاز التنفيذي لمشروعات القاهرة الكبرى، ص ١):

- ١- منطقة عشش الترجمان، وقد تم استخدام المساحة التي فرغت في تنفيذ ميناء القاهرة البري.
- ٢- عشوائيات عرب المحمدي والتي تم استخدام المساحة التي فرغت لإقامة حدائق لتكون رئة خضراء، وقد تم نقل سكان المنطقتين إلي الزاوية الحمراء وعين شمس.
- ٣- منطقة ميت عقبة والتي تم استخدام المساحة التي فرغت في إنشاء محور مروري (٢٦ يوليو)، وتم نقل السكان لعمرات منطقة البراجيل.

٤- مناطق يجري تطويرها بالتعاون مع جهات دولية، من خلال منح من أبرزها الدويقة من خلال صندوق أبو ظبي، ومنشأة ناصر من خلال الوكالة الألمانية للتعاون الفني وبنك التعمير الألماني (مناهج محافظة القاهرة في تطوير العشوائيات، ص ١).

٥- مناطق يجري تطويرها بالتعاون مع الجمعيات الأهلية من خلال رجال الأعمال والمجتمع المدني وأبرزها زينهم (جمعية البحر الأحمر) وعزبة وعرب الوالدة والمعصرة بحلوان (جمعية الرعاية المتكاملة) (مناهج محافظة القاهرة في تطوير العشوائيات، ص ١).

خامساً: تقييم لجهود التطوير لعرب وعزبة الوالدة بحلوان أحد المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة. تم اختيار منطقة عرب وعزبة الوالدة أحد المناطق العشوائية في قسم حلوان بمحافظة القاهرة كنموذج من المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة، والتي خضعت للتطوير من قبل الجمعيات الأهلية والحكومة، وبلغت مساحة عرب وعزبة الوالدة ٢٨٩,٢٢ فدان عام ٢٠١٣ م حيث تمثل مساحة عزبة الوالدة ١٧٢,٩٠ فدان بنسبة ٥٩,٧٨٪، ومساحة عرب الوالدة ١١٦,٣٢ فدان بنسبة ٤٠,٢٢٪، وبذلك تمثل مساحة عرب وعزبة الوالدة ٣٠,٧٦٪ من جملة المناطق غير المخططة بقسم حلوان البالغ عددها ٣٣ منطقة غير مخططة.

ويوضح جدول (٨) وشكل (١٢) استخدامات الأراضي في عرب وعزبة الوالدة ٢٠١٣ م، ومن خلالهما يتضح مايلي:

- بلغت مساحة عرب وعزبة الوالدة ٢٨٩,٢٢ فدان، وتشغل الأرض المستخدمة بها ٢٧٩,٠٢ فدان بنسبة ٩٦,٤٧٪ من جملة المنطقة، بينما تمثل الأرض الفضاء بها ١٠,٢٠ فدان بنسبة ٣,٥٣٪ من جملة المنطقة.
- بلغت مساحة السكن في عرب وعزبة الوالدة ١١١,٠٣ فدان بنسبة ٣٩,٧٩٪ من جملة الأرض المستخدمة، وهي بذلك تأتي في الترتيب الأول.
- جاء في الترتيب الثاني الاستخدام العسكري على مساحة قدرها ٥٠,٦٢ فدان وبنسبة ١٨,١٤٪ من جملة الأرض المستخدمة.

- يأتي في الترتيب الثالث استخدام الطرق حيث شغلت مساحة ٥٠,١١ فدان بنسبة ١٧,٩٦ ٪ من جملة الأرض المستخدمة، وهي تنقسم إلى طرق داخلية تمثل ١٧,٣٢ ٪، وطرق رئيسية بنسبة ٠,٦٤ ٪ من جملة الأرض المستخدمة.

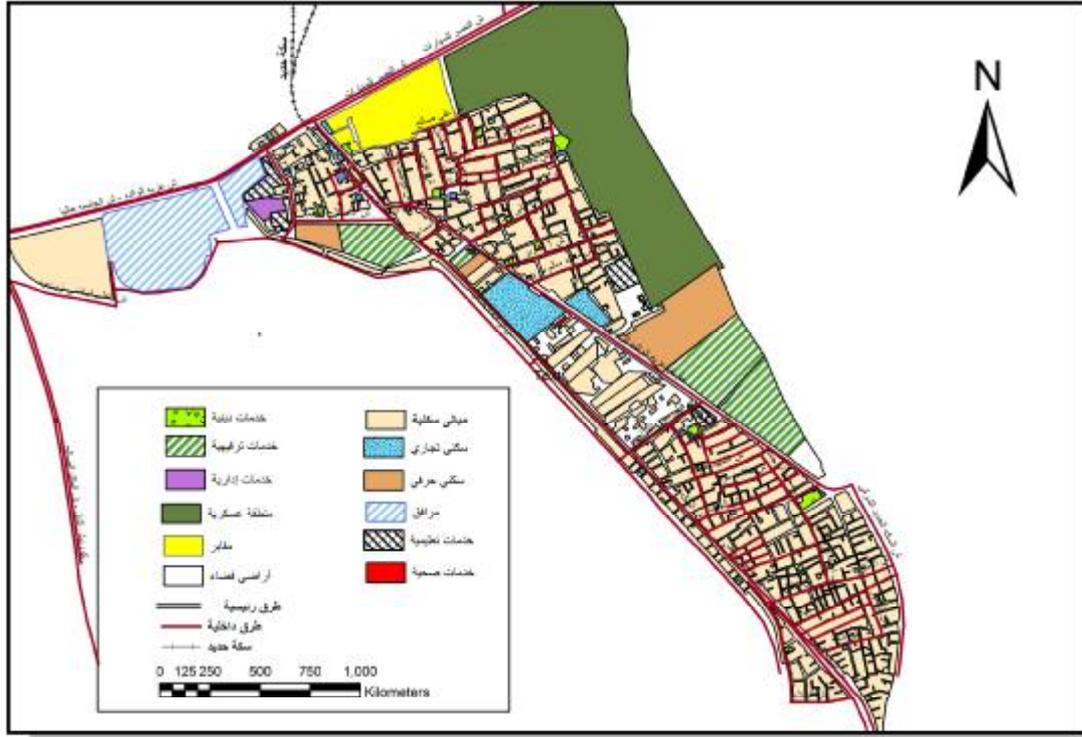
جدول (٨) استخدامات الأراضي في عرب وعزبة الوالدة في قسم حلوان عام ٢٠١٣

الإستخدام	المساحة بالفدان	٪	الإستخدام	المساحة بالفدان	٪
سكني	١١١,٠٣	٣٩,٧٩	طرق رئيسية	١,٧٨	٠,٦٤
حرفي	١١,١	٣,٩٨	طرق داخلية	٤٨,٣٣	١٧,٣٢
مرافق	١٦,٥٥	٥,٩٣	جملة الطرق	٥٠,١١	١٧,٩٦
خدمات تعليمية	٢,٨٢	١,٠١	استخدام عسكري	٥٠,٦٢	١٨,١٤
خدمات صحية	٠,٠٩	٠,٠٣	مقابر	٩,٥٨	٣,٤٣
خدمات دينية	٢,٠١	٠,٧٢	جملة مساحة الاستخدام	٢٧٩,٠٢	١٠٠,٠٠
خدمات تجارية	٦,١٩	٢,٢٢	جملة مساحة الاستخدام	٢٧٩,٠٢	٩٦,٤٧
خدمات ترفيهية	١٧,٨٩	٦,٤١	طرق رئيسية	١,٧٨	٠,٦٤
خدمات إدارية	١,٠٣	٠,٣٧	جملة الفضاء	١٠,٢	٣,٥٣
جملة الخدمات	٢٣,٨٤	٨,٥٤	جملة مساحة عرب وعزبة الوالدة	٢٨٩,٢٢	١٠٠,٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣ م.

حساب مساحة الاستخدامات المختلفة من خلال خريطة استخدام الأرض لمنطقة الدراسة عن طريق برنامج ARC GIS 10.

- مثلت الخدمات ١٠,٧٦ ٪ على مساحة قدرها ٣٠,٠٣ فدان، وهي بذلك تأتي في الترتيب الرابع، وتنقسم إلى خدمات ترفيهية بنسبة ٦,٤١ ٪، وخدمات تجارية بنسبة ٢,٢٢ ٪، وخدمات تعليمية بنسبة ١,٠١ ٪ ممثلة في مدارس التعليم الحكومي، ومراكز تدريب الفتيات ومركز تدريب الشباب وخدمات دينية ممثلة في المساجد بنسبة ٠,٧٢ ٪، وخدمات إدارية بنسبة ٠,٣٧ ٪ وأخيراً الخدمات الصحية بنسبة ٠,٠٣ ٪.
- جاء في الترتيب الخامس استخدام المرافق
- جاء في الترتيب السادس والأخير استخدام المقابر على مساحة قدرها بنسبة ٣,٥٣ ٪.



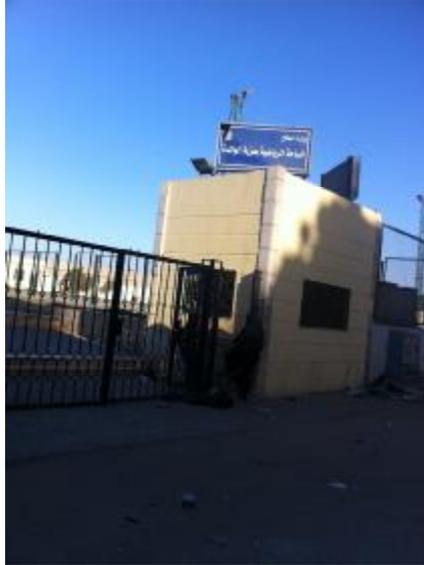
المصدر: الخريطة من عمل الباحثة إعتماًداً على خريطة عرب وعزبة الوالدة مقياس ١: ٥٠٠٠ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠٠٦، وصورة القمر الصناعي يناير ٢٠١٣ لمنطقة الدراسة من برنامج google earth، والدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣.

شكل (١٢) استخدامات الأراضي بعرب وعزبة الوالدة في حلوان عام ٢٠١٣م

وتمثل منطقة عزبة الوالدة بداية الامتداد العشوائي في المنطقة، حيث بدأ الزحف العمراني بعد ذلك من خلال تتبع صور الأقمار الصناعية في الامتداد إلى الجزء الجنوبي من عزبة الوالدة متمثلاً في منطقة العرب، واستمر العمران العشوائي في الزحف في الجزء الغربي من عزبة الوالدة على الأراضي الزراعية المجاورة لكورنيش النيل وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٣ والملاحظ أن خدمات جمعية الرعاية المتكاملة كان الهدف منها استكمال الخدمات في كل من منطقة عرب وعزبة الوالدة ممثلة في إنشاء نادي ثقافي اجتماعي، ونقطة شرطة صورة، ومدرسة ابتدائي صورة، ومكتب بريد صورة، ومكتب صحة، ومركز شباب، وحديقة الأسرة والطفل، وتوضح صور (١) و(٢) و(٣) و(٤) نماذج من بعض مظاهر التطوير في المنطقة.



صورة (١) النادي الإجتماعي بعرب وعزبة الوالدة (المنشية الجديدة)



صورة (٣) الساحة الرياضية
بعرب وعزبة الوالدة



صورة (٢) حديقة الأسرة والطفل
بعرب وعزبة الوالدة



صورة (٤) مدرسة للتعليم الأساسي بعرب وعزبة الوالدة

والملاحظ من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت خلال الفترة من ١٤-١٥ يناير ٢٠١٣ أن معظم هذه الخدمات غير معروفة لجميع أهالي المنطقة إضافة إلي عدم افتتاح بعض الخدمات للجمهور مثل حديقة الأسرة، وبالتالي فإن معظم هذه الخدمات غير مستغل من جانب أهالي المنطقة، كما أن المنطقة تعاني من نقص في الخدمات التعليمية، وبالنسبة لخدمات النادي الاجتماعي فإن ارتفاع تكلفة الاشتراك به بالنسبة لدخل سكان المنطقة يمثل عائق للاستفادة منه، كما أن الرسوم اليومية التي يطالب بها الرواد من أهالي المنطقة تمثل عائق للسكان لاستخدام خدمات النادي الاجتماعي، مما جعل هذه الخدمات من وجهة نظر السكان خدمات ترفيهية لا تتناسب مع دخولهم وفي الغالب يسعون إلى توفير الخدمات المعيشية اليومية أولاً، حيث أجمع الكثير من الأهالي على ضرورة توفير المخابز الآلية للخبز وتوفير أسواق ثابتة بالمنطقة، بالإضافة إلى ضرورة توفير وسيلة مواصلات عامة تربط بين عزبة الوالدة وكورنيش النيل حيث تبعد عزبة الوالدة مسافة قدرها ٩,٩ كم من أقصى مسافة من عزبة الوالدة مروراً بشارع عزبة الوالدة و طريق الجامعة للوصول إلى طريق كورنيش النيل (شارع الملك الصالح)، ومن أقصى امتداد من عرب الوالدة مروراً بشارع السكة الحديد وطريق الجامعة للوصول إلى كورنيش النيل تصل المسافة إلى ٣,١ كم، كما أن الطريق الذي يربط عرب وعزبة الوالدة بحلوان مرتبط بوجود نفق أسفل السكة الحديد يعاني الأهالي من استخدامه خاصة أن هذا النفق ضيق ويعمل على تكديس حركة النقل في أوقات الذروة في الصباح وأثناء عودة الموظفين حيث أن مدخل عرب وعزبة الوالدة من حلوان يكون عن طريق هذا النفق صورة (٥)، هذا بالإضافة الي توفير مدارس للتعليم الإبتدائي، والتعليم الأزهري بالمنطقة.



صورة (٥) توضح نفق عرب وعزبة الوالدة وتكدس القمامة بالشوارع الرئيسية بمنطقة الدراسة ٢٠١٣
وتوضح صورة (٦) وصورة (٧) نماذج المساكن بعرب وعزبة الوالدة



صورة (٦) نماذج لأحد شوارع عزبة الوالدة ويظهر في الصورة
نمط التطوير الخاص بسفلة الشارع يناير ٢٠١٣



صورة (٧) المباني السكنية بعرب الوالدة
بشارع عزبة الوالدة الرئيسي

وقد تم توزيع استمارة استبيان تضمنت عدة محاور عن خصائص السكان بهذه المناطق ونوعية المساكن التي يقطنون بها ومستوى التعليم، وعن مدى معرفة أهالي المنطقة بالتطوير الذي تم بها، وعن درجة رضاهم عن هذا التطوير.

ويتناول هذا الجزء عرض النتائج الخاصة بجهود تطوير عزبة الوالدة بحلوان، حيث قامت الجمعيات الأهلية والحكومة ببعض أنشطة التطوير لهذه المنطقة، وقد تضمن التقييم إستقصاء رأى عينة الدراسة من قاطني هذه المنطقة عن بعض خصائصهم الشخصية، وحالة مساكنهم التي يعيشون فيها، والمشاكل البيئية والاجتماعية التي يعانون منها والمعرفة بأنشطة التطوير التي تمت في المنطقة، ودرجة رضاهم عن هذه الأنشطة.

ومن خلال التحليل الاحصائي لأستمارة الاستبيان عن طريق برنامج spss أوضحت نتائج الدراسة الآتي:

١- خصائص السكان بمنطقة عزبة الوالدة طبقاً للعينة المدروسة.

أ- توزيع عينة الدراسة وفقاً لسن الزوج والزوجة.

أوضحت النتائج جدول (٩) أن منوال سن الأزواج بالمنطقة طبقاً للعينة يقع في الفئة السنية ٣٧-٥٥ سنة وبلغت نسبتهم ٥٦,٥٢٪، وكانت أقل نسبة منهم في فئة السن الكبير ٥٦ سنة فأكثر، وبلغت نسبتهم ١٥,٢٢٪.

وبالنسبة للزوجات جاء منوال السن في فئة السن المتوسطة أيضاً وبلغت نسبتهم ٤٨,٠٨٪، وتقاربت معها نسبة الزوجات في فئة السن الصغيرة ١٨-٣٦ سنة وبلغت ٤٦,١٥٪، في حين كانت أقل نسبة من الزوجات تقع في فئة السن الكبير ٥٦ سنة فأكثر وبلغت ٥,٧٧٪.

ب- توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية للزوج والزوجة.

تبين من النتائج جدول (٩) ارتفاع نسبة الأمية بين الأزواج والزوجات حيث بلغت لدى الزوجات ٥٨,٠٦٪ مقابل ٥٥,٧٤٪ للأزواج، وجاء التعليم المتوسط في الترتيب الثاني حيث مثل ٢٢,٥٨٪ للزوجات مقابل ١٩,٦٧٪ للأزواج، وان التعليم العالي للأزواج بلغ ٩,٨٤٪ مقابل ٨,٠٧٪ للزوجات، بينما بلغت نسبة التعليم الابتدائي ١٤,٧٥٪ للأزواج مقابل ١١,٢٩٪

للزوجات، وهو ما يعني ارتفاع نسبة الأمية بالمناطق العشوائية، الأمر الذي يسهم في زيادة فقرها وتخلفها.

ج- عدد الأبناء.

تبين من النتائج أن مايزيد عن نصف عينة الدراسة ٥١,٦١٪ لديه عدد أبناء من ٣-٤، وأن مايقرب من ربع عينة الدراسة ٢٤,١٩٪ لديه من ١-٢ ابن، وتقاربت نسبة من ليس لديه أبناء مع من لديه خمس أبناء فأكثر وبلغت على الترتيب ١٢,٩١٪، ١١,٢٩٪.

جدول (٩) خصائص السكان بعزبة الوالدة طبقاً لعينة الدراسة عام ٢٠١٣

الخصائص	السن/الحالة التعليمية	الزوج٪	الزوجة٪
السن	السن من ١٨-٣٦	٢٨,٢٦	٤٦,١٥
	السن من ٣٧-٥٥	٥٦,٥٢	٤٨,٠٨
	السن ٥٦ فأكثر	١٥,٢٢	٥,٧٧
الحالة التعليمية	أمي	٥٥,٧٤	٥٨,٠٦
	أبتدائي	١٤,٧٥	٦,٤٥
	اعدادي	-	٤,٨٤
	متوسط	١٩,٦٧	٢٢,٥٨
	عالي	٩,٨٤	٨,٠٧
عدد الأبناء	لا يوجد	١٢,٩١	
	١-٢	٢٤,١٩	
	٣-٤	٥١,٦١	
	٥ فأكثر	١١,٢٩	

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣م.

٢- مورفولوجية المساكن بعرب وعزبة الوالدة طبقاً للعينة عام ٢٠١٣:

أ- حالة المسكن:

أوضحت النتائج الخاصة بوصف حالة مسكن المبحوثين بمنطقة عزبة الوالدة جدول (١٠) أن ٥٥,٤٥٪ منهم حيازة مسكنهم وضع يد، و ٥٠٪ عدد حجرات المسكن حجرتين، ومايزيد عن الثلث مسكنهم من دور واحد ٣٥,٤٨٪، وتتراوح مساحة المسكن بين ١٠ متر كحد أدنى، و ٢٠٠ متر كحد أقصى، وإن غالبية العينة ارضية مساكنهم ٥٨,٠٦٪ بلاط، والغالبية ٩٦,٧٧٪ مادة بناء مساكنهم من الطوب، وما يقرب من ثلث أرباعهم ٧٥,٨١٪ أسقف منازلهم من الخرسانة، ومايزيد عن النصف ٥٤,٨٤٪ دهان حوائط المسكن بالزيت، وغالبية المساكن ٩١,٩٤٪ مصدر مياه الشرب بها حنفية خاصة داخل المنزل، ويوجد صرف صحي لدى ٨٥,٤٨٪ منهم، ومصدر الإضاءة ل ٨٠,٦٥٪ الكهرباء بعدد خاص، وحوالي ثلثي المبحوثين ٦٧,٢١٪ لديهم مطبخ بمسكنهم، والغالبية العظمى ٩٠,٥٪ يستخدمون أنابيب البوتجاز كمصدر للطاقة، ومايقرب من ثلاثة أرباعهم ٧١,٤٪ دورة المياه لديهم مشتركة مع آخرين.

وأوضحت نتائج الدراسة الميدانية طبقاً لتحليل استمارات الاستبيان، وفقاً لحالة مسكنهم بالنسبة للدرجة الإجمالية لحالة المسكن مايلي:

قسمت نتائج حالة المسكن إلى ثلاث مستويات كما يوضحها جدول (١١) حيث تبين أن ثلاثة أخماس المبحوثين ٦١,٢٩٪ حالة مسكنهم متوسطة، وما يزيد عن الثلث ٣٥,٤٨٪ حالة مسكنهم

رديئة، وأقل نسبة ٣,٢٣٪ حالة مسكنهم جيدة الأمر الذي يعني رداءة مستوى حالة المساكن بالعشوائيات وضرورة تطويرها، وتوفير الخدمات الأساسية بها.

جدول (١٠) حالة المسكن بعزبة الوالدة طبقاً لعينة الدراسة عام ٢٠١٣

المسكن	الحالة	المسكن	الحالة	المسكن	الحالة	المسكن
حيازة المسكن	ملك	١٢,٩٠	نوع السقف	خشب	٢٤,١٩	
	ايجار	٣٠,٦٥		خرسانة	٧٥,٨١	
	وضع يد	٥٦,٤٥		جير	١٦,١٣	
عدد الحجرات	حجرة حجرتين ثلاث حجرات أربع حجرات	٦,٤٥	دهان الحوائط	محارة	٢٩,٠٣	
		٥٠		زيت	٥٤,٨٤	
	٣٣,٨٧ ٩,٦٨	مصدر مياه الشرب	لايوجد	١,٦١		
			حنفية عمومية	٦,٤٥		
حنفية خاصة			٩١,٩٤			
عدد الأدوار	دور دورين ثلاث أدوار أربع أدوار	٣٥,٤٩	الصرف الصحي	لايوجد	١٤,٥٢	
		٢٧,٤٢		يوجد	٨٥,٤٨	
		١٩,٣٥	الكهرباء	سرقة تيار	١٩,٣٥	
		١٧,٧٤		كهرباء بعداد	٨٠,٦٥	
مساحة المسكن	صغيرة (١٠متر)	٤٨,٣٣	وجود مطبخ	نعم	٦٧,٢١	
	متوسطة (٦٠متر)	٤٨,٣٣		لا	٣٢,٧٩	
	كبيرة (٢٠٠متر)	٣,٣٣				
الأرضية	اسمنت	٢٠,٩٧	مصدر الطاقة	بوتجاز صغير	٦,٥٦	
	بلاط	٥٨,٠٦		بوتجاز بأنبوبية	٩٣,٤٤	
	سيراميك	٢٠,٩٧	دورة المياه	توصيلة غاز	-	
	حجر	٣,٢٣		لايوجد	٤,٨٤	
بناء الحوائط	حجر	٣,٢٣		مشتركة	٧٢,٥٨	
	طوب	٩٦,٧٧		خاصة بالشقة	٢٢,٥٨	

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣ م.

جدول (١١) الدرجة الإجمالية لحالة المسكن لعينة الدراسة بعزبة الوالدة عام ٢٠١٣

الدرجة الإجمالية لحالة المسكن	التكرار %
٢٢-٩٣ رديء	٣٥,٤٨
٩٤-٦٥ متوسط	٦١,٢٩
١٦٦-٢٣٨ جيد	٣,٢٣

المصدر: من حساب الباحثة من خلال برنامج spss عن طريق حساب الجدول التكراري لأستمارة الاستبيان عن حالة المسكن.

وعلى هذا يتضح سوء حالة المساكن لدى عينة الدراسة بعزبة الوالدة، بدءاً من حيازة المسكن حيث أن غالبيتها وضع يد، وصغر مساحة المسكن، بما لا يتناسب مع عدد أفراد الأسرة، وهو ما يؤثر سلباً على دور المسكن في أداء وظائفه للأسرة، وهو ما يتطلب الاهتمام بالمساكن بالمناطق العشوائية وتطويرها، وهذا ما سوف نحاول إلقاء الضوء عليه من خلال تقييم أنشطة التطوير لمنطقة عزبة الوالدة.

٣- توزيع الأسر وفقاً لقيامهم بالتطوير الذاتي لمساكنهم في عرب وعزبة الوالدة عام ٢٠١٣. باستقصاء رأي عينة الدراسة عن التطوير الذاتي لمساكنهم جدول (١٢) أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلاثة أرباعهم ٧٧,٨٠٪ لم يقوموا بتطوير مساكنهم، مقابل ٢٣,٢٪ قاموا بتطوير مساكنهم، وقد تمثلت أوجه التطوير الذي حدث لمساكنهم على النحو التالي:
أجاب ١٢,٩٠٪ أنهم قاموا بترميم المنزل، يليه ٨,٠٦٪ من المبحوثين قاموا بهدم المنزل وبناء منزل جديد، بينما قام ٣,٢٪ ببناء دور جديد، ولم يقوم أي مبحوث بإضافة حجرات جديدة.

جدول (١٢) نسبة الأسر وفقاً لقيامهم بالتطوير الذاتي لمساكنهم في عزبة الوالدة طبقاً لعينة

الدراسة عام ٢٠١٣

أنشطة التطوير للمسكن	نعم٪	لا٪	الجملة
هدم المنزل وإعادة بناء	٨,٠٦	٩١,٩٤	١٠٠
إضافة حجرات	٠	١٠٠	١٠٠
بناء دور جديد	٣,٢٣	٩٦,٧٧	١٠٠
ترميم المنزل	١٢,٩٠	٨٧,١٠	١٠٠
الجملة	٢٣,٢٠	٧٧,٨٠	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣م.

٤- التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمعرفةهم بأنشطة التطوير ومستوى رضاهم عنها في عزبة الوالدة عام ٢٠١٣.

تضمنت مجالات التطوير التي قامت بها الحكومة والجمعيات الأهلية لعزبة الوالدة عشرة مجالات رئيسية للتطوير هي، رصف لبعض الشوارع الرئيسية، وإنشاء صرف صحي، وتجديد لشبكة المياه، وتخصيص أماكن لجمع القمامة، وإنشاء أسواق جديدة، وإنشاء مدارس، وإنشاء وحدة صحية، وإنشاء مركز شباب، وإنشاء نقطة شرطة، وإنشاء حضارة للأطفال، وباستقصاء رأي عينة الدراسة عن معرفتهم بكل نشاط من هذه الأنشطة، ومستوى رضاهم، عن مجالات التطوير، جاءت النتائج على النحو التالي جدول (١٣) تراوحت نسبة العينة التي تعرف مجالات التطوير التي تمت بمنطقة عزبة الوالدة بين ٤٥,١٦٪ كحد أعلى للمعرفة بمجال إنشاء مركز شباب، و ٤,٨٤٪ كحد أدنى للمعرفة بمجال إنشاء أسواق جديدة، وجاءت المعرفة بباقي مجالات التطوير على النحو التالي، المعرفة بإنشاء شبكة للصرف الصحي بنسبة ٤٣,٥٥٪، تجديد شبكة المياه ٣٥,٤٨٪، إنشاء نقطة شرطة ٣٣,٨٧٪ تخصيص مكان لجمع القمامة ٢٩,٠٣٪، إنشاء الوحدة الصحية وإنشاء المدارس بنسبة ٢٥,٨١٪، إنشاء مركز شباب ٢٢,٥٨٪، رصف الشوارع ١٦,١٣٪.

جدول (١٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة بعزبة الوالدة وفقاً لمعرفةهم بأنشطة التطوير التي قامت بها الحكومة في عزبة الوالدة ٢٠١٣ عام

الإجمالي	مستوى الرضا				المعرفة بمجالات التطوير		المعرفة بأنشطة التطوير ومستوى الرضا
	كبيرة %	متوسطة %	صغيرة %	غير راضي %	لا %	نعم %	
١٠٠	٠	٩,٦٨	٣,٢٢	٨٧,١٠	٨٣,٨٧	١٦,١٣	رصف الشوارع
١٠٠	٣,٢٣	١٦,١٣	١,٦١	٧٩,٠٣	٥٦,٤٥	٤٣,٥٥	إنشاء صرف صحي
١٠٠	١,٦١	١٦,١٣	٠	٨٢,٢٦	٦٤,٥٢	٣٥,٤٨	تجديد شبكة المياه
١٠٠	٠	٨,٠٦	٠	٩١,٩٤	٧٠,٩٧	٢٩,٠٣	تخصيص مكان لجمع القمامة
١٠٠	١,٦١	٣,٢٣	٤,٨٤	٩٠,٣٢	٩٥,١٦	٤,٨٤	إنشاء أسواق جديدة
١٠٠	٠	٤,٨٤	٣,٢٣	٩١,٩٣	٧٤,١٩	٢٥,٨١	إنشاء المدارس
١٠٠	١,٦١	١١,٢٩	٤,٨٤	٨٢,٢٦	٧٤,١٩	٢٥,٨١	إنشاء وحدة صحية
١٠٠	١,٦١	١٤,٥٢	٤,٨٤	٧٩,٠٣	٥٤,٨٤	٤٥,١٦	إنشاء مركز شباب
١٠٠	٠	٩,٦٨	٣,٢٣	٨٧,١٠	٦٦,١٣	٣٣,٨٧	إنشاء نقطة شرطة
١٠٠	٠	٣,٢٣	٠	٩٦,٧٧	٨٠,٦٥	١٩,٣٥	إنشاء حضانه للأطفال

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣ م.

وبالنسبة لمستوى رضا العينة عن كل مجال من مجالات التطوير تبين من النتائج بجدول (١٣) انخفاض مستوى رضا عينة الدراسة عن هذه المجالات، حيث تراوحت نسبة العينة في فئة غير راضي عن هذه الأنشطة بين ٧٩,٠٣% كحد أدنى وذلك لمجال الصرف الصحي وإنشاء مركز شباب، و ٩٦,٧٧% كحد أعلى وذلك لمجال إنشاء دور الحضانه، و ٩١,٩٤% لمجال تخصيص مكان لجمع القمامة وإنشاء المدارس، وجاءت نسبة عدم الرضا عن الأنشطة على النحو التالي: ٩٠,٣٢% بإنشاء أسواق جديدة، وإنشاء نقطة شرطة، و رصف الشوارع بنسبة ٨٧,١٠% لكل منهما، و ٨٢,٢٦% لكل من مجال تجديد شبكة المياه و إنشاء وحدة صحة.

وعلى هذا يتضح إجمالاً انخفاض معرفة العينة بمجالات التطوير التي تمت على منطقة عزبة الوالدة، وكذلك انخفاض رضاهم عن هذه الأنشطة الأمر الذي يمكن تفسيره بعدم الإعلان عن وجود هذه المجالات التطويرية لتعريف السكان بها، ومن ثم تحفيزهم على المشاركة فيها، بمايضمن دعمهم ومساندتهم لهذه الأنشطة وزيادة رضاهم عنها، بل والمحافظة عليها، ولعل الجمعيات الأهلية تأخذ على عاتقها هذا الدور من خلال قربها من سكان المناطق العشوائية، وإسهامها بمبدأ مشاركة السكان المستفيدين في اختيار مجالات التطوير الملحة التي يحتاجون إليها.

التقييم التنموي للعشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى

جدول (١٤) مستوى رضا السكان بعزبة الوالدة عن التطوير الذي تم بالمنطقة طبقاً لعينة الدراسة عام ٢٠١٣

مستوى الرضا	التكرار	%
رضا بدرجة منخفضة من ٠-٦	٤٨	٧٧,٤١
رضا بدرجة متوسطة من ٧-١٢	٩	١٤,٥٢
رضا بدرجة مرتفعة من ١٣-١٨	٥	٨,٠٦

المصدر: من حساب الباحثة من خلال برنامج SPSS عن طريق حساب الجدول التكراري لأستمارة الاستبيان عن درجة رضا عينة الدراسة.

وبتوزيع أفراد العينة وفقاً لدرجة رضاهم إجمالاً عن مجالات التطوير قسم إلى ثلاث مستويات للرضا تبين من النتائج جدول (١٤) أن مايزيد على ثلاثة أرباع العينة ٧٧,٤١% درجة رضاهم منخفضة عن مجالات التطوير، وأن ١٤,٥٢% مستوى رضاهم متوسط، وأقل نسبة ٨,٠٦% مستوى رضاهم مرتفع وهو مايتفق مع النتائج السابق عرضها من إنخفاض رضا العينة عن كل مجال من مجالات التطوير.

١- توزيع عينة الدراسة وفقاً لرأيهم في المشكلات البيئية التي يعانون منها في عزبة الوالدة. باستقصاء رأي عينة الدراسة عن المشكلات البيئية التي يعانون منها بمنطقتهم أوضحت نتائج الدراسة جدول (١٥) أن أكثر المشكلات البيئية التي يعاني منها السكان في المنطقة العشوائية جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي، مايقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة ٧٢,٥٨% يعانون من تشوين وتكدس القمامة صورة (٥)، و ٦٧,٧٤% يعانون من ضيق الشوارع، و ٦١,٢٩% يعانون من حرق القمامة، و ٥٩,٦٨% يعانون من الضوضاء و ٤٠,٣٢% يعانون من وجود الورش، و ٣٨,٧١% من العواصف الترابية، و ٣٥,٤٨% يعانون من رمي الطيور النافقة في الشوارع.

جدول (١٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لرأيهم في المشكلات البيئية التي يعانون

منها في عزبة الوالدة عام ٢٠١٣

المشكلات	%
عدم وجود صرف صحي	٢٧,٤٢
حرق القمامة	٦١,٢٩
ضيق الشوارع	٦٧,٧٤
عدم وجود مياه شرب	٣٣,٨٧
رمي الطيور النافقة	٣٥,٤٨
الضوضاء	٥٩,٦٨
وجود الورش	٤٠,٣٢
تشوين القمامة	٧٢,٧١
عواصف ترابية	٣٨,٧١
انهيارات أرضية	١٢,٩٠
عدم وجود أماكن منفصلة للدواب والطيور	٣٢,٢٦

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣م.

٢- التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لرأيهم في درجة وجود المشكلات الاجتماعية في عزبة الوالدة.

تبين من النتائج بجدول (١٦) تعدد وتنوع المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها سكان عزبة الوالدة، وقد أمكن ترتيب هذه المشكلات تنازلياً وفقاً لدرجة وجودها بدرجة كبيرة على النحو التالي:

جاء في المرتبة الأولى مشكلة البطالة حيث أجاب ٨٢,٢٦٪ بأن هذه المشكلة موجودة بدرجة كبيرة، وتلي ذلك مشكلات الفقر والإدمان، وتجارة المخدرات وأجاب بوجودها بدرجة كبيرة ٥٨,٠٧٪ من عينة الدراسة، ثم جاءت مشكلة عدم وجود أمن بنسبة ٥٣,٢٢٪ من حيث وجودها بدرجة كبيرة ٤٠٪-٥٠٪ هي وهذه المشكلات، وقد تراوحت نسبة من أجاب بوجود المشكلات التالية بدرجة كبيرة بين ٤٠٪ إلى ٥٠٪ وهي البطالة ٤٣,٥٥٪، انتشار الأمراض المزمنة ٤٥,١٦٪، ضعف المشاركة المجتمعية ٤١,٩٤٪، في حين أجاب ما بين ثلث إلى نصف العينة بعدم وجود عدد من المشكلات الاجتماعية بمنطقة الدراسة، وهذه المشكلات هي: التحرش الجنسي ٥١,٦١٪، الزواج العرفي ٤٨,٣٩٪، التطرف الديني ٤٦,٧٧٪، النصب والسرقة ٤٥,١٦٪، العنوسة وعمالة الأطفال ٣٥,٤٨٪، ما سبق يتضح وجود عدد من المشكلات الاجتماعية بدرجة كبيرة بمنطقة الدراسة، وإن كانت هذه المشكلات ليست قاصرة على المنطقة العشوائية فقط بل هي مشكلات عامة في كل المجتمع المصري، وإنما توجد بدرجة أكبر في المناطق العشوائية، نظراً لطبيعتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود الإنمائية لحل هذه المشكلات، والاستفادة من هذه المناطق بدلاً من أن تكون مناطق لتصدير المشاكل التي تهدد المجتمع بأكمله.

٣- التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لرأيهم في مدى الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني.

تعتبر قضية تطوير المناطق العشوائية من القضايا الهامة بدرجة يمكن اعتبارها هدف قومي نظراً لكثرة عددها، والإهمال الشديد الذي تعاني منه، وفي ضوء عجز التمويل الحكومي عن القيام بكل مجالات تطوير المناطق العشوائية، كان لا بد من تفعيل العمل الأهلي من خلال إنشاء الجمعيات الأهلية التي تتولى تطوير المناطق العشوائية، لما تتميز به هذه الجمعيات الأهلية من وجودها بهذه المناطق، واختيارها لمجالات التطوير وفقاً للحاجة الملحة لأفراد المجتمع، وقيامها على مبدأ مشاركة أفراد المجتمع، وقد قامت بعض الجمعيات الأهلية بمجالات تطوير منطقة عزبة الوالدة، وباستقصاء رأي العينة عن المجالات التنموية التي قامت بها الجمعيات الأهلية جدول (١٧) وهي كفاءة اليتيم وأجاب بذلك ٢٧,٤٢٪، ثم تقديم إعانات شهرية للفقراء ٢٥,٨١٪، وتجهيز الإناث للزواج ٢٤,١٩٪، وتقديم إعانات غذائية ٢٢,٥٨٪، وتوفير الرعاية الصحية والعلاجية ٢٠,٩٧٪، وتوفير فرص عمل ١٢,٩٪، وقروض لمشروعات صغيرة ٩,٦٨٪، وتدريب مهني ٦,٢٥٪. وبتحليل هذه لنتائج يتضح أن الجمعيات الأهلية تركز على المجالات الإنسانية في المقام الأول، ثم يأتي بعد ذلك مجالات توفير فرص العمل ومنح القروض، وهو ما يجب التركيز عليه للاستفادة من الموارد البشرية الموجودة بالمنطقة وتدريبهم للاعتماد على أنفسهم بدلاً من تلقي الإعانات والمساعدات المادية.

التقييم التنموي للعشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى

جدول (١٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لرأيهم في درجة وجود المشكلات الإجتماعية في عزبة الوالدة عام ٢٠١٣

الجملة	لا توجد %	صغيرة %	متوسطة %	كبيرة %	درجة الوجود المشكلات
١٠٠	١,٦١	١,٦١	٣٨,٧١	٥٨,٠٧	الفقر
١٠٠	٣,٢٣	٠	١٤,٥	٨٢,٢٦	البطالة
١٠٠	٩,٦٨	٦,٤٥	٢٥,٨١	٥٨,٠٦	الإدمان
١٠٠	٦,٤٥	١١,٢٩	٢٤,١٩	٥٨,٠٧	تجارة المخدرات
١٠٠	١٤,٥٢	١٢,٩٠	٢٩,٠٣	٤٣,٥٥	البطخة
١٠٠	٢٧,٤٢	٢٧,٤٢	١٩,٣٥	٢٥,٨١	الطلاق
١٠٠	٣٠,٦٥	٢٥,٨١	١١,٢٩	٣٢,٢٦	العنف الأسري
١٠٠	٣٧,١٠	٢٧,٤٢	٨,٠٦	٢٧,٤٢	أطفال الشوارع
١٠٠	٣٧,١٠	٢٢,٥٨	١٢,٩٠	٢٧,٤٢	التسول
١٠٠	٤٥,١٦	١٤,٥٢	١٢,٩٠	٢٧,٤٢	النصب والسرقه
١٠٠	٥١,٦١	١٢,٩٠	١٢,٩٠	٢٢,٥٨	التحرش الجنسي
١٠٠	٢٠,٩٧	١٩,٣٥	١٤,٥٢	٤٥,١٦	الأمراض المزمنة
١٠٠	١١,٢٩	٩,٦٨	٢٥,٨١	٥٣,٢٢	عدم وجود أمن
١٠٠	٢٩,٠٣	١٢,٩٠	٢٠,٩٧	٣٧,١٠	المشاجرات
١٠٠	٤٨,٣٩	١٦,١٣	١١,٢٩	٢٤,١٩	الزواج العرفي
١٠٠	٣٥,٤٨	١٩,٣٥	١٦,١٣	٢٩,٠٣	العنوسة
١٠٠	٢٥,٨١	٢٠,٩٧	١٩,٣٥	٣٣,٨٧	التسرب من التعليم
١٠٠	٣٥,٤٨	٩,٦٨	٣٠,٦٥	٢٤,١٩	عمالة الأطفال
١٠٠	٤٦,٧٧	١١,٢٩	١٢,٩٠	٢٩,٠٣	التطرف الديني
١٠٠	٢٤,١٩	٢٢,٥٨	١٩,٣٥	٣٣,٨٧	عدم احترام كبار السن
١٠٠	٢٤,١٩	٩,٦٨	٢٤,١٩	٤١,٩٤	ضعف المشاركة
١٠٠	٢٩,٠٣	١١,٢٩	٢٠,٩٧	٣٨,٠٧١	التسكع

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣م.

جدول (١٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لرأيهم في مدى الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني

الأنشطة	%
اعانات شهرية	٢٥,٨١
رعاية صحية وعلاج	٢٠,٩٧
محو أمية	١٤,٥٢
تدريب مهني	٦,٤٥
قروض مشروعات صغيرة	٩,٦٨
فرص عمل	١٢,٩٠
إعانات غذائية	٢٢,٥٨
تجهيز الإناث للزواج	٢٤,١٩
كفالة اليتيم	٢٧,٤٢

المصدر: الدراسة الميدانية يناير ٢٠١٣م.

- ٤- متطلبات تطوير المنطقة من وجهة نظر عينة الدراسة.
- جاءت أهم متطلبات سكان منطقة عزبة الوالدة من ناحية رؤيتهم لتطوير المنطقة على النحو التالي:
- نظافة الطرق والشوارع.
 - العمل على إيجاد صناديق للقمامة بالمنطقة.
 - إدخال الغاز الطبيعي للمنطقة.
 - زيادة عدد المخابز الحكومية، والعمل على تحسين رغيف الخبز عن طريق مراقبة المخابز بالمنطقة.
 - زيادة عدد المدارس الحكومية.
 - رصف الطرق.
 - إنارة الشوارع.
 - مستشفى عامة.
 - إنشاء جمعية استهلاكية.
 - توفير فرص عمل للشباب بالمنطقة.
 - تفعيل دور الجمعيات الأهلية.
 - إنشاء مشروعات إنتاجية صغيرة.
 - مشاكل مرورية خاصة بالنفق الذي يربط منطقة عرب وعزبة الوالدة بمدينة حلوان وجامعة حلوان صورة (٥).

- عمل مطبات صناعية أمام المدارس .
- فتح فصول لمحو الأمية .
- تسيير أتوبيس نقل عام يربط عرب وعزبة بمدينة حلوان وكورنيش النيل .
- رفع درجة الأمان بالمنطقة .
- إنشاء سوق تجاري بالمنطقة .
- نقل الورش الحرفية إلى أماكن مخصصة لهم خارج الكتلة السكنية .
- مشغل لتعليم الفتيات .
- تقوية شبكة المياه بالمنطقة وشبكة الصرف الصحي .
- الاهتمام بالفقراء وإيجاد السكن الملائم الصحي لهم .
- عدم تشغيل الأطفال بالورش تحت السن القانونية .
- إنشاء سجل مدني .
- إعادة تشغيل المخبز الألى القديم .
- السيطرة على الأراضي الفضاء بالمنطقة، واستغلالها في مشاريع تخدم المنطقة .
- العمل على الإهتمام بتشجير المنطقة لتقليل التلوث بها .
- الاهتمام بتوعية الشباب للحد من البطجة، والإدمان .
- إنشاء حديقة عامة .
- إنشاء معهد أزهرى .

النتائج والتوصيات:

أولاً / النتائج:

- يعد إقليم القاهرة الكبرى من أهم الأقاليم من حيث وجود الكثافة البنائية والسكنية العشوائية به، وتنفرد محافظة القاهرة بأكبر نسبة من حيث عدد سكان المناطق العشوائية بالإقليم.
- أن أكبر فترة لنمو المناطق العشوائية في إقليم القاهرة الكبرى في الفترة من ١٩٥٠ إلى ١٩٧٧ بمعدل نمو سنوي ٧,٤٪، وتزامنت هذه الفترة مع فترة الاتجاه إلى الصناعة وإقامة منطقتي شبرا الخيمة وحلوان كمنطقتان صناعيتان أدت إلى جذب العمالة من الوجة البحري والقبلي، مع اغفال الدولة التوسع في بناء المساكن منخفضة التكاليف.
- بلغ عدد المناطق غير الأمنة ١٠١ منطقة على مستوى إقليم القاهرة الكبرى، وجاءت مناطق ذات الخطورة الأولى في محافظة القاهرة والتمثلة في المناطق المعرضة لأنزلاقات أرضية، أما محافظة الجيزة فجاءت المناطق ذات الخطورة من الدرجة الثانية بها في الترتيب الأول من المناطق غير الأمنة بها، وهي المناطق المبنية على أراضي غير صالحة للبناء، وفي محافظة القليوبية مثلت المناطق غير الأمنة ذات الدرجة الثالثة النسبة الغالبة بها، وهي المناطق التي تفتقر إلى المياه النظيفة والصرف الصحي.
- بلغ عدد سكان المناطق غير الأمنة في إقليم القاهرة الكبرى ٣٥٧٥٣٢ نسمة على مساحة قدرها ١٠٧٨,٥٥ فدان، وجاء سكان المناطق غير الأمنة في محافظة القاهرة في المرتبة الأولى بعدد ٣٠٦٩٢٦ نسمة بنسبة ٨٥,٨٥٪ من جملة سكان المناطق غير الأمنة، وتتركز في كل من حي منشأة ناصر ومصر القديمة ودار السلام والبساتين والسيدة زينب وغرب مدينة نصر، وجاء سكان المناطق غير الأمنة في المرتبة الثانية بمدينة الجيزة بعدد ٣١٧٣٥ نسمة بنسبة ٨,٨٨٪ من سكان الإقليم وتتركز في كل من حي الدقي وبولاق الدكرور وجنوب الجيزة، وجاء سكان المناطق غير الأمنة في الترتيب الثالث في مدينة شبرا الخيمة ب ٥,٢٨٪.
- بتحديد كثافة توزيع المناطق العشوائية بتوقيع المركز الفعلي **MEAN CENTER**، والمركز الافتراضي **CENTRAL** في إقليم القاهرة الكبرى، اتضح تباعد المركز الافتراضي عن المركز الفعلي للمناطق العشوائية بالإقليم حيث وقع المركز الافتراضي في قسم شبرا، بينما وقع المركز الفعلي في قسم الخليفة، وهذا يدل على تركيز المناطق العشوائية في وسط وجنوب محافظة القاهرة.
- وبتحديد اتجاه المناطق العشوائية في الإقليم اتضح انها تأخذ الشكل البيضاوي واتجاها نحو الشمال الشرقي.
- ترتفع نسبة ملوثات الهواء مثل أول أكسيد الكربون، والجسيمات العالقة في الهواء والرصاص
- في محطات رصد الهواء في التبين والمعصرة وشبرا الخيمة.
- تم إزالة تسع مناطق عشوائية بمحافظة القاهرة، وجاري العمل علي إزالة ثلاث مناطق عشوائية، وتوجد منطقة عشوائية واحدة بمحافظة القاهرة لم تبدأ التطوير.
- بالنسبة لمحافظة القاهرة، يوجد بها ٦٨ منطقة عشوائية جاري تطويرها، ويرجع السبب في ذلك إلي أن محافظة القاهرة تم تصنيف عدد المناطق العشوائية بها المطلوب إزالتها بدأ من عام ١٩٩٣ ب ١٢ منطقة عشوائية (وزارة التعمير، ١٩٩٣، ص ٥)، وقد عدد المناطق العشوائية المطلوب إزالتها في عام ٢٠٠٧ بنحو ١٣ منطقة عشوائية وقد أعطيت الأولوية في بدأ العمل علي إحلال وتجديد هذه المناطق غير القابلة للتطوير والتي تمثل ٤٤,٨٪ من جملة المناطق العشوائية التي لاتقبل التطوير في مصر، وقد تم إزالة تسع مناطق عشوائية بمحافظة

القاهرة، وهي أرض المهاجرين بحي المرج، حكر أبودومة بحي روض الفرج، عشش شرق السكة الحديد (المظلوم) بحي الشرايية، عزبة علي أبو النور بحي الوائلي، مساكن إيواء عين شمس بحي عين شمس، أكشاك وعشش قلعة الكباش وزينهم بحي السيدة زينب، عشش ترعة الإسماعلية وعشش أكشاك الساحل بحي الساحل، وجاري إزالة كل من عزبة أبو حشيش بحي حدائق القبة، وعزبة أبوقرن بحي مصر القديمة، ومنطقة المواردي بحي السيدة زينب (وزارة التنمية المحلية، ٢٠٠٨، ص ص ١-٣).

- أهم نتائج عينة الدراسة في عرب وعزبة الوالدة عن الخدمات المطلوب توفيرها: زيادة عدد المخابز الحكومية، وزيادة أعداد المدارس الحكومية، وإنارة الشوارع، وتوفير الأسواق التجارية، وإنشاء جمعية استهلاكية، وإنشاء مستشفى عام، إيجاد حلول للمشاكل المرورية الخاصة بالنفق الذي يربط منطقة عرب وعزبة الوالدة بمدينة حلوان وجامعة حلوان، وتسيير أتوبيس نقل عام يربط عرب وعزبة الوالدة بمدينة حلوان وكورنيش النيل، ونقل الورش الحرفية إلى أماكن خارج الكتلة السكنية، وتقوية شبكة الماء والصرف الصحي بالمنطقة، وإعادة تشغيل المخبز الألي القديم، والسيطرة على الأراضي الفضاء واستغلالها في مشاريع تخدم المنطقة، وتشجير المنطقة لتقليل التلوث.

- ثانياً / التوصيات:

- العمل علي الحد من انتشار الإسكان العشوائي على الأراضي الزراعية بإقليم القاهرة الكبرى والبالغ عددها ١٠١ منطقة عشوائية، والاهتمام بكل من المناطق غير الأمانة في كل من حي منشأة ناصر، ومصر القديمة وغرب مدينة نصر وذلك لتركز أكبر عدد من سكان هذه الأحياء فيها.

- العمل علي زيادة عدد الوحدات السكنية منخفضة التكاليف، للحد من ظاهرة انتشار الإسكان العشوائي.

- العمل على تحزيم المناطق العشوائية ببناء مراكز خدمية وحرفية حولها وذلك للحد من نمو هذه المناطق.

- تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق العشوائية.

- العمل علي زيادة الاستثمارات بالمحافظات الطاردة للسكان بمصر، للحد من الهجرة إلي إقليم القاهرة الكبرى.

- تركيب فلاتر على المصانع في المناطق الصناعية في المناطق العشوائية للعمل على الحد من من ارتفاع نسبة الملوثات بها خاصة في التبين والمعصرة وشبرا الخيمة.

- الاهتمام بالتنمية البشرية لسكان العشوائيات من خلال برامج محو الأمية، وإنشاء مراكز للتدريب المهني، والرعاية الصحية، وإنشاء المناطق الترفيهية.

- تحفيز سكان المناطق العشوائية بالمشاركة في تنمية مناطقهم العشوائية.

- توفير فرص عمل لسكان المناطق العشوائية من خلال مصادر تمويل المشروعات الصغيرة.

- العمل على جعل الاهتمام بتطوير المناطق العشوائية هدف قومي تشارك فيه كل مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية.

- تفعيل الاستفادة من المنح الخارجية الموجهة لتطوير المناطق العشوائية.

الملاحق

ملحق رقم (١) عدد سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ومساحتها في

٣١/٣/٢٠٠٨ م

الحي	المنطقة*	اسم المنطقة العشوائية*	المساحة* (كم ^٢)	عدد السكان* (بالنسمة)	موقف التطوير*	
التبين	مساكن التبين الشعبية	دوران كوبرى المرازيق	٠,١١٧٦	١٥٠٠٠	جارى التطوير	
		الحكر البحرى	٠,١٥٦٢٤	٢١٦٥٠	جارى التطوير	
		الحكر القبلى	٠,١٢٤٣٢	٠	جارى التطوير	
جملة الحي			0.39816	٣٦٦٥٠		
السلام	العصارة الجديدة	السد العالى	٠,٠٣	٤٨٠٠٠	جارى التطوير	
	بركة النصر	قباء	٠,٠١٦٥	٥٠٠٠٠	جارى التطوير	
جملة الحي			0.0465	٩٨٠٠٠		
منشأة ناصر	السلطان برقوق	برقوق	٠,٥٤٦	٨٠٦٤	جارى التطوير	
	قايتباى	قايتباى	٠,٦٧٦٢	٨٠٣٨	جارى التطوير	
	منشأة ناصر	منشأة ناصر	٠,٧٣٠٨	١٣٢٠٧٥	جارى التطوير	
		الدويقة	٠,٠١٨١٣	٢٠٠٠٠	جارى التطوير	
جملة الحي			1.97113	١٦٨١٧٧		
دار السلام والبساتين	البساتين الشرقية	شرق البساتين	٠,١٥٧٥	٨٢٤٣	جارى التطوير	
	البساتين الغربية	غرب البساتين	٠,٢٥٦٢	١٢٦٣٣	جارى التطوير	
	العيسوية	جنوب البساتين	٠,٦٩١٩٥	٥٠٠٠٠	جارى التطوير	
	دار السلام	دار السلام	دار السلام	٠,٨٧٩٠٦	٦٤٧٨٢٥	جارى التطوير
		دار السلام	العزب المجاورة لدار السلام		٠,١٧٠٤٥	جارى التطوير
	عزبة جبريل	عزبة جبريل	٠,٠٤٧٤٦	٢٩٢٦٩	جارى التطوير	
	عزبة فهمى	عزبة فهمى	عزبة فهمى	٠,٢٣٧٣	٧٦٨٣	جارى التطوير
		عزبة فهمى	عزبة حسن التهامى	٠,١٩٩٥	٥٢٠٠٠	جارى التطوير
		عزبة فهمى	عزبة دسوقى	٠,٢٧٩٣	١٣٨١٥	جارى التطوير
		عزبة فهمى	عزبة عبدالخالق الطحاوى	٠,١٠٠٨	٢٨٨٠	جارى التطوير
		عزبة فهمى	بئر ام سلطان	٠,٠٢٢٢٦	٥١٠٢	جارى التطوير

التقييم التنموي للعشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى

تابع ملحق (١) عدد سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ومساحتها في ٣١/٣/٢٠٠٨ م

الحي	المنطقة*	اسم المنطقة *العشوائية	المساحة* (كم ^٢)	عدد السكان* (بالنسمة)	موقف التطوير*
دار السلام والبيساتين		عزبة النصر	٠,٣٠٤٥	٩٩٤	جارى التطوير
جملة الحي			3.546618	٨٣٠٤٤٤	
المرج البحرية	المرج البحرية	كفر ابو صير	٣	٧٤١٠	جارى التطوير
		النزهه والرحاب	١	٤٣٨٣١	جارى التطوير
		أرض المهاجرين	٠,٠٣	١٣٥	تم إزالتها
		عزبة العصاره	٠,٢٥	٦٣٢٠	جارى التطوير
		المرج	١,٢	٩١٢٢٢	جارى التطوير
		الأندلس	١,٩	٦٠٤٤٥	جارى التطوير
		كفر الشرفا	٢,٦	٤٤٣٢٤	جارى التطوير
		عزبة النخل الشرقية	٠,٧٥	٢٣٠٠٨	جارى التطوير
		كفر الباشا	٣,٤	٨٢٥٨	جارى التطوير
		الزهور	٢,٢	٣٥٦٠٢	جارى التطوير
		بركة الحاج	٤,٥	٢٧٠١٢	جارى التطوير
جملة الحي			20.83	٣٤٧٥٦٧	
روض الفرج		حكر ابو دومة	٠,٠٧	١٥٠٠٠	تم ازلتها
جملة الحي			٠,٠٧	١٥٠٠٠	
حدائق القبة		عزبة الوسىمى	٠,١٩	١٨٨٤٦	جارى التطوير
		عزبة ابو حشيش	٠,٣٣٨	٣١٨٢٧	جارى ازلتها
جملة الحي			٠,٥٢٨	٥٠٦٧٣	
الشرابية		حكر السكاكينى	٠,٠٥٢٥	١٨٠٠٠	جارى التطوير
		عشش شرق السكه الحديد	٠,٠٠٢٢١	٨٥٠	تم ازلتها
جملة الحي			٠,٥٤٧١١	١٨٨٥٠	
المعادي وطره		الطروات	٥,٤٤	٦١٦٨٩	جارى التطوير
جملة الحي			٥,٤٤	٦١٦٨٩	

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات، ص ١-٣ www.mld.gov.eg.

تابع ملحق (١) عدد سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ومساحتها في ٣١/٣/٢٠٠٨ م

الحي	المنطقة*	اسم المنطقة *العشوائية	المساحة* (كم٢)	عدد السكان* (بالنسمة)	موقف التطوير*
مصر القديمة		عزبة ابو قرن	٠,١٦٨	٥٠٠٠٠	جارى الإزالة
جملة الحي			٠,١٦٨	٥٠٠٠٠	
حلوان	المعصرة البلد	المعصرة البلد	١	٢٤٠٠٠	جارى التطوير
		عرب سلام	٠,٠١٥	٨٥٠٠٠	جارى التطوير
	المعصرة المحطة	المعصرة المحطة	٠,٠٧	١٩٠٠٠	جارى التطوير
		عزبة الهجانة	٠,٠١	١٠٠٠٠	جارى التطوير
		عزبة الصفيح	٠,٠٦	٧٠٠٠	جارى التطوير
	حلوان البلد	حلوان البلد	٠,٣٣٥	١٨٠٠٠	جارى التطوير
		نفسا (عزبة الوالدة)	١,٥	٣٥٠٠٠	جارى التطوير
		(عزبة عناني	٠,٠٩	١١٠٠٠	جارى التطوير
	كفر العلو	كفر العلو	١,٦	٣١٢٥٠	جارى التطوير
		منشأة ناصر	٠,٥	١٧٢٠٠	جارى التطوير
		عزبة النخل	٠,٠٨	٣٦٠٠٠	جارى التطوير
		منشأة جمال عبدالناصر	٠,٥	٢٢٠٠٠	جارى التطوير
منشأة ناصر	مدينة الهدى	٠,٠١٣	٤٤٧٢٠	جارى التطوير	
	منشأة السلام	١	٧٥٠٠	جارى التطوير	
	عزبة العمدة	٠,٠٤	٨٤٠٠	جارى التطوير	
جملة الحي			٦,٨١٣	٣٧٦٠٧٠	
الوايلي	الوايلي وعين شمس	عزبة على ابو النور	٠,٠٢	٣٧٠٠	تم ازلتها
جملة الحي			٠,٠٢	٣٧٠٠	
عين شمس		مسكن ايواء عين شمس	٠,٠١٨٩	٢٧٤٠	تم ازلتها
جملة الحي			٠,٠١٨٩	٢٧٤٠	

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات، ص ١ - ٣ www.mld.gov.eg.

التقييم التنموي للعشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى

تابع ملحق (١) عدد سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ومساحتها في ٣١/٣/٢٠٠٨ م

الحي	المنطقة*	اسم المنطقة *العشوائية	المساحة* (كم ^٢)	عدد السكان* (بالنسمة)	موقف التطوير*
السيدة زينب	الكبش**	قلعة الكبش**	-	١٩٣١٠**	جاري التطوير**
	الكبش زينب	منطقة المواردى	٠,٠٣٢	٢٠٠٠	جاري ازلتها
		زينبهم	٠,٢٤٧٨	٦٤٨٠	جاري التطوير
		أكشاك وعشش قلعة الكبش	٠,٠٤٢	٢٥١٠	تم ازلتها
		عشش زينبهم	٠	٩٢١٥	تم ازلتها
جملة الحي		٠,٣٧٦٨	٣٩٥١٥		
شبرا	القطار	عزبة جرجس	٠,٠٦	٧٢٢٧	جاري التطوير
		منطقة العسال	٠,١	١٤٦٧٤	جاري التطوير
جملة الحي			٠,١٦	٢١٩٠١	
الساحل	الساحل	حكر قشقوش	٠,٠٣	٣٠٠٠٠	جاري التطوير
		حكر محمد على دياب	٠,٠٣	٣٠٠٠٠	جاري التطوير
		حكر محمود شلبي	٠,٠٨	١٨٥٧٤	جاري التطوير
		عشش ترعة الاسماعيلية	٠,٠٠٠٦	٢٤٤	تم ازلتها
		عشش وأكشاك الساحل	٠,٠٠٢٩١	٩٤٧	تم ازلتها
		عزبة وهبه	٠,٠٧	١١٣٣٢	جاري التطوير
	دابر الناحية	٠,٠٩	٤٣٢٦٩	جاري التطوير	
جملة الحي		٠,٣٠٣٥١	١٣٤٣٦٦		

المصدر: * وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات، ص ١-٣ www.mld.gov.eg.

** ليلي محمود نوار، وآخرون العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية للوضع القائم والأساليب المختلفة للتعامل، الجزء الثاني، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ص ٦.

تابع ملحق (١) عدد سكان المناطق العشوائية بمحافظة القاهرة ومساحتها في ٣١/٣/٢٠٠٨ م

الحي	المنطقة*	اسم المنطقة *العشوائية	المساحة* (كم ^٢)	عدد السكان* (بالنسمة)	موقف التطوير*
الزيتون	مساكن الأميرية الشمالية	عزبة المرسي خليل	٠,١٩٥	٢٧٠٠٠	جارى التطوير
جملة الحي			٠,١٩٥	٢٧٠٠٠	
المطرية	المطرية القبلية	منطقة العزب	٣,٧	٢١٤٧٥٦	جارى التطوير
		منطقة الليمون	٠,٦	٢٠٥٦٥	جارى التطوير
		عزبة النخل الغربية	٠,٤٧	١٦٠٠٠	جارى التطوير
	شجرة مريم	شجرة مريم	٠,٤٥	٩٩٦٤٥	جارى التطوير
	عرب ابو طويلة	عرب الطويلة	٠,٥	١٠٤٤٠٣	جارى التطوير
		عرب الحصن	٠,٦	٣٩٦٤٩	جارى التطوير
		عزبة معروف	٠,٥	٥٩٩٣٠	جارى التطوير
جملة الحي			٥٥٤٩٤٨		
		عزبة الهجانة	١٩,٧٧	٣٧٠٩٠	جارى التطوير
جملة الحي			١٩,٧٧	٣٧٠٩٠	
غرب مدينة نصر	غرب مدينة نصر	عزبة العرب	٠,٢٨	١٠٠٠٠٠	جارى التطوير
		عزبة نصار	٠,٠٠٥	٣٠٠٠٠	جارى التطوير
جملة الحي			٠,٢٨٥	١٣٠٠٠٠	
الجملة			٦٧,٨١٥٣٢٩	٣٠٠٤٣٨٠	
		٨١			

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات، ص ١ - ٣ www.mld.gov.eg.

التقييم التنموي للعشوائيات في إقليم القاهرة الكبرى

ملحق (٢) التوزيع النسبي لسكان العشوائيات ومساحتها بأحياء محافظة القاهرة طبقاً لتصنيف

المنطقة العشوائية عام ٢٠١٣

كثافة سكان المناطق غير الأمنة	% نسبة مساحة المنطقة العشوائية إلى جملة مساحة الحي	مساحة الحي بالفدان	مساحة المنطقة العشوائية بالفدان	% من سكان الحي ٢٠١٢	سكان الحي ٢٠١٢	عدد السكان تقدير صندوق العشوائيات	تقدير المحافظة	الحي
٣٢٣	٢٠,٠٩	١٣٢٢,٤	٢٦٥,٧	٢٩,٦٦	٢٨٩٠١٠	٨٥٧١٦	١٨٤١٤٢	منشأة ناصر
٦٩٠	٢,٢٥	٢٦٨١,١٧	٦٠,٣	١٧,٣٥	٢٣٩٧٥٥	٤١٦٠٣	٨٢٤٠٣	مصر القديمة
١٢٠	٠,٩١	٧٢٣٨,٥٤	٦٥,٨	١,٣١	٦٠٤٨٨٣	٧٩٤٨	٤٩٨٩	دار السلام و البساتين
٦٩٢	٠,١٩	٨٨٠,٩٠	١,٧	١,٠١	١٤٥٨٥٤	١٤٦٩	١١٧٧	السيدة زينب
٤٩٨	٠,٣٨	٤١١٩,٩٦	١٥,٧	٩,٣٤	٨٣٧٢٧	٧٨١٦	١٠٨٧٩	غرب نصر
٦٩٣	٢,٥٢	١٦٢٤٢,٩٧	٤٠٩,٤	١٠,٦٠	١٣٦٣٢٢٩	١٤٤٥٥٢	٢٨٣٥٨٦	إجمالي الدرجة الأولى
٣٩٥	٠,٧٣	٢٢٩٦,٢٧	١٦,٧	٩,٥٧	٦٨٨٩٧	٦٥٩٠	-	بولاق
٣٨٩	٠,٢٤	٩٢٥٦,٢١	٢١,٨٢	٣,٢١	٢٦٤١٩٤	٨٤٨٨	-	الخليفة
١١٢٠	١,٥٤	٢٦٨١,١٧	٤١,١٨	٨,٢٥	٢٣٩٧٥٥	١٩٧٧٣	-	مصر القديمة
٤٢٨	١,٠٤	٨٨٠,٩٠	٩,٢	٢,٧٠	١٤٥٨٥٤	٣٩٣٩	-	السيدة زينب
٩٣٦	٠,٠٦	٨٤٢٧,٤٠	٥,٢٩	٠,٨٢	٦٠٤٨٨٣	٤٩٥٠	-	السلام
٢٧٧	٠,٨٠	٢٦٧٦,٤٠	٢١,٤	١,٠٦	٥٥٩١٩٨	٥٩٢٤	-	المرج
٣٥٨	٠,٠٥	٢١٤١١,٣٨	١٠,٥٩	٠,٦٩	٥٥٣٢٠١	٣٧٩٥	-	مدينة نصر أول
٥٢٨	٠,٣٣	٤١١٩,٩٦	١٣,٤٤	٧,٤٥	٨٣٧٢٧	٦٢٣٨	-	مدينة نصر ثاني
٧٧٠	١,٤٨	٩٣٩,٨٩	١٣,٩	٣,٣٥	٣١٩٥٦٩	١٠٦٩٨	-	حدائق القبة
١٣٥	٧,٩٥	٨٧٨,٨٧	٦٩,٩	٣,٩٧	٢٣٧٧٧٦	٩٤٢٨	-	الشرابية

المصدر: محافظة القاهرة، وحدة تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة ٢٠١٢

* تقدير السكان من الموقع الرسمي لمحافظة القاهرة، تقدير سكان المحافظة في ٢٠١٢/١/١.

** مساحة الأحياء من حساب الباحثة اعتماداً على الخريطة الحديثة لتقسيم أحياء محافظة القاهرة من الموقع الرسمي لمحافظة

القاهرة، وذلك عن طريق ادخال الخريطة الي برنامج ARC GIS10، وحساب مساحة الأحياء.

-النسب والكثافة من حساب الباحثة.

تابع ملحق (٢) التوزيع انسيبي لسكان العشوائيات ومساحتها بأحياء محافظة القاهرة طبقاً لتصنيف المنطقة العشوائية عام ٢٠١٣

كثافة المناطق غير الأمانة	% نسبة مساحة المنطقة العشوائية إلى جملة مساحة الحي	مساحة الحي بالفدان**	مساحة المنطقة العشوائية بالفدان*	% من سكان الحي عام ٢٠١٢	سكان الحي* ٢٠١٢	عدد السكان تقدير صندوق العشوائيات	الحي
٤٠٣	٠,٢٨	١٤٧٧,٠١	٤,١	٠,٤٩	٣٣٦٧٣٤	١٦٥١	الساحل
٨٢٠	٢,٢٩	٦٧٤,٧٥	١٥,٤٦	٧,٩٥	١٥٩٣٧٨	١٢٦٧٢	روض الفرج
٣٨٧	٠,٥٠		٢٤٢,٩٨	٢,٦٣	٦٠٤٨٨٣	٩٤١٤٦	إجمالي الدرجة الثانية
١٠٧٧	٠,٣٠	٨٤٢٧,٧٨	٢٥,٢	٤,٤٩	٦٠٤٨٨٣	٢٧١٣٢	السلام
٣٥١	٠,٠٠	١٣٧٨٧٠,١	٠,٩١	٠,٠٦	٥٥٣٢١	٣١٩	مدينة نصر أول
٤٣٦	٠,٢٨	٢٦٨١,١٧	٧,٥	١,٣٧	٢٣٩٧٥٥	٣٢٧٣	مصر القديمة
١٤٧	١,٤٢	١٦٥١٦	٢٣٤,٣	٤,٦٢	٧٤٣٣٥٣	٣٤٣٦٩	حلوان
١٠٥	٠,٤٨	٦٢٤٨,٠٨	٢٩,٨	٣,٩٨	٧٨٨٤٤	٣١٣٥	التبين
٨٢٩	٠,١٧	١٧١٧٤٣,١٣	٢٩٧,٧١	٣,٠٧	٢٢٢٠٠٣٦	٦٨٢٢٨	جملة الدرجة الثالثة
٣٣٣	٠,٥٢	١٧٦٩١٩	٩٢١			٣٠٦٩٢٦	جملة المناطق العشوائية غير الأمانة

المصدر: محافظة القاهرة، وحدة تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة ٢٠١٢

* تقدير السكان من الموقع الرسمي لمحافظة القاهرة، تقدير سكان المحافظة في ٢٠١٢/١/١.

** مساحة الأحياء من حساب الباحثة اعتماداً على الخريطة الحديثة لتقسيم أحياء محافظة القاهرة من الموقع الرسمي لمحافظة

القاهرة، وذلك عن طريق ادخال الخريطة الي برنامج ARC GIS10، وحساب مساحة الأحياء.

- النسب والكثافة من حساب الباحثة.

قائمة المراجع

أولاً. المراجع العربية والأجنبية.

- ١- أحمد خالد علام، النمو العشوائي للتجمعات السكنية في مصر، دورة " النمو العشوائي وأساليب معالجته"، جمعية المهندسين المصرية، جمعية التخطيط، أغسطس، ١٩٩٣ م.
- ٢- الجهاز التنفيذي لمشروعات ترميم القاهرة الكبرى، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨ م
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعدادات مختلفة.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة المناطق العشوائية في مصر، أبريل، ٢٠٠٨ م.
- ٥- برامج العمل التنفيذي بمحافظة القاهرة، موقع البوابة الإلكترونية، لمحافظة القاهرة.
- ٦- برنار جرانوتية " تعريب محمد علي بهجت الفاضلي"، العشوائيات السكنية (المشكلات والحلول)، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠ م.
- ٧- رئاسة مجلس الوزراء، وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع نوعية الهواء، مؤشرات نوعية الهواء، ٢٠٠٧ م.
- ٨- رئاسة مجلس الوزراء، الخطة القومية لتطوير المناطق غير الآمنة، أبريل ٢٠١٠ م.
- ٩- رئاسة مجلس الوزراء، صندوق تطوير المناطق العشوائية، ضمان مناطق سكنية آمنة، ٢٠١١ م.
- ١٠- رئاسة مجلس الوزراء، صندوق تطوير العشوائيات، إعداد خرائط الأساس للمناطق غير المخططة، ديسمبر ٢٠١٢ م.
- ١١- فتحي محمد أبو عيانة، مدخل إلى التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧.
- ١٢- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١ م.
- ١٣- فتحي محمد مصيلحي، تطور العاصمة المصرية والقاهرة الكبرى، تجربة الترميم المصرية من ٤٠٠٠ ق.م إلى ٢٠٠٠ م، دار المدينة المنورة، القاهرة، ١٩٨٨ م.
- ١٤- فتحي محمد مصيلحي، مناهج البحث الجغرافي، مركز معالجة الوسائق، شبين الكوم، مارس ١٩٩٤ م.
- ١٥- ليلي محمود نوار، وهدى رجاء القطقاط، وآخرون، العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية، دراسة تحليلية للوضع القائم والأساليب المختلفة للتعامل، الجزء الأول والجزء الثاني، مجلس الوزراء، مركز دعم اتخاذ القرار، الإدارة العامة لجودة البيانات، مايو ٢٠٠٨ م.
- ١٦- محافظة الجيزة، وحدة تطوير المناطق العشوائية، بيانات غير منشورة ٢٠١١.
- ١٧- محافظة القاهرة، وحدة تطوير العشوائيات، بيانات غير منشورة ٢٠١٢.
- ١٨- محافظة القليوبية، وحدة تطوير المناطق العشوائية، بيانات غير منشورة ٢٠١١.
- ١٩- محمد مدحت جابر، جغرافية العمران "الريف والحضري"، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.
- ٢٠- معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم (١٨٢) عدد خاص، تحديد الاحتياجات بقطاعي الصرف الصحي والطرق والكباري ولمواجهة العشوائيات، يوليو، ٢٠٠٤ م.

- ٢١- معهد التخطيط القومي، الاقتصاد المصري، ديسمبر، ٢٠٠٧ م.
٢٢- مناهج محافظة القاهرة فى تطوير العشوائيات، موقع البوابة الإلكترونية، لمحافظة القاهرة.
٢٣- موقع البوابة الإلكترونية لرئاسة مجلس الوزراء. www.cabinet.gov.eg
٢٤- وزارة التعمير، تقرير عن المناطق العشوائية، ذات الكثافة السكانية العالية ببعض محافظات الجمهورية، يناير ١٩٩٣ م.
٢٥- وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات، خدمات التكامل مع نظم المعلومات بالوزارة، نظام تطوير المناطق العشوائية، ٢٠٠٨ م، www.mld.gov.eg.

ثالثاً: مصادر الخرائط.

- ١- خريطة إقليم القاهرة الكبرى ٢٠٠٦.
٢- خريطة أحياء محافظة القاهرة ٢٠١٣.
٣- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، خريطة عرب وعزبة الوالدة مقياس ٥٠٠٠/١، ٢٠٠٦ م.
٤- الصورة الفضائية Google earth ٢٠١٣.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

- 1- Kipper, Regina@ Fischer, Marion, Cairo's Informal Areas, Between Urban Challenges and Hidden Potentia, published in the framework of the Egyptian-German Participatory Development Programme in Urban Areas (PDP), gtz-egypt.
- 2- Luis, Beltrán, et all, Improving Informal Areas In Greater Cairo , The cases of Ezzbet Al Nasr & Dayer El Nahia, Participatory Development Programme in Urban Areas, GTZ – Egypt, Berlin, August 2010.
- 3- Ministry of state for Environmental Affairs" Egyptian Environmental Affairs Agency " , Quarterly, Report , July, 2008.
- 4- Un- habitat, For A Better Urban Future , Time To Think Urban , April, 2013.